


Princeton University Library
32101 058182500

# الجامعة المهمة

## لأسانيد كتب الأئمة

تشتمل على مجموعة من الآيات النازلة في أهل البيت (ع) وجملة من فضائلهم من خلال ثبت حاوٍ لأهم الطرق الصحيحة المنتهية الى اعلام الزيدية ومؤلفاتهم والمتصلة بالمؤلف المعاصر.


تأليف:

السيد العلامة وامام اليمن المجدد

أبي الحسين مجدالدين بن محمد المؤيدي

الحسني

Husni

# الجامعة المهمة

## لأسانيد كتب الأئمة

تشتمل على مجموعة من الآيات النازلة في أهل البيت (ع) وجملة من فضائلهم من خلال ثبت حاوٍ لأهم الطرق الصحيحة المنتهية الى اعلام الزيدية ومؤلفاتهم والمتصلة بالمؤلف المعاصر.

تأليف :
السيد العلامة وامام اليمن المجدد
أبي الحسين مجدالدين بن محمد المؤيدي
الحسني

ص ١

بسم الله الرحمن الرحيم

# الجامعة المهمة لأسانيد كتب الأئمة
# الهادية لأولي الألباب الى التمسك بأسباب حملة
# السنة وقرنا الكتاب ألفها مولانا ينبوع
# العلم الزاخر أبو الحسين الزكي مجد الدين
# بن محمد بن منصور المؤيدي حفظه الله وأبقاه
# وجزاه عن الإسلام والمسلمين أفضل
# الجزاء وصلى الله وسلم على سيدنا
# محمد وعلى آله الأكرمين



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ص ٢

الحمد لله الذي رفع درجات العلماء العاملين وحفظ بهم

تراث حججه على العالمين وصلّى لمتواتر إفضاله وغامر

نواله وأبلغهم من كرامته أعلاها عليهم والصلوة والسلام على

رسوله الأعظم وأمينه الأكرم خاتم النبيين وإمام المرسلين

أبي القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وعلى أخيه ووصيّه

وابن عمه ونجيّه ووليّه وباب مدينة علمه من يدور معه الحق والقرآن

المنزل منه تارة بمنزلة هرون من موسى بن عمران عليه السلام وأخرى

بمنزلة نفسه كما نطق به القرآن في آل عمران وطيء المؤمنين بنص

الكتاب المبين ومولاهم بتبليغ سيد المرسلين أمير المؤمنين

وسيد الوصيين وأخي سيد النبيين صلوات الله وسلامه

عليهم أجمعين أبي الأئمة الأطائب والنجوم الثواقب

علي بن أبي طالب وعلى عترته وورثته خيرة الله

من ذوائب إسماعيل وحلة حجة من سلالة إبراهيم الخليل
قرناء الكتاب وأمناء رب الأرباب وأمان أهل الأرض
من استيصال العذاب مصابيح الظلم ومفاتيح البهم وينابيع
الحكم المشهود لعصمة جماعتهم وحجية إجماعهم بآي المودة
والأمر بالطاعة والإصطفاء والتطهير وأحاديث الكساء
وأخبار التمسك والسفينة وما لا يحاط به كثرة كتاباً وسنة
وبعـــد فإنه وصلني كتاب كريم وخطاب وسيم
يفوح من مسامة نسيم الشمائل النبوية ويضوع من نفحاته
عبير الفضائل العلوية تكاثره من العراق وضاء نوره
في الآفاق كما قال الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة عليه السلام

أهدى لنا النور وهو مبتعد ... عنا ولا غرو هكذا القمر

أعزز بسر العام به ... تضل في كنهه علمي الفكر

ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فلك فضل الله يؤتيه

من يشاء والله ذو الفضل العظيم أصدره نجل نجوم

العترة المحمدية وسليل أعلام الأسرة العلوية سمي جدنا المصطفى

صلى الله عليه وآله الحنفاء بدر سما المعالي وكوكبها المضيء المتلالي

السيد العلامة الأوحد الأمجد محمد المرتضى الحسيني الجلالي

أيده الله تعالى بتأييده وأمدنا وإياه بلطفه وتسديده

يلتمس مني فيه الإجازة التي هي إحدى طرق الرواية عند أرباب

الدراية لا سيما من تباعدت بهم الديار وتنائت بهم

الأقطار وقد سبق أن حررت في هذا الشأن

مؤلفاً نافعاً إن شاء الله وسميته (بالحلي معه المهمة لأسانيد الأجلة وعلماء الأمة) وقد صار فضيلته من أجل من توجه إليهم الخطاب وانتظم القصد بذلك الكتاب وهذا نصه وبعد فإنه التمس مني جماعة من بدور الدراية ونجوم الهداية الراغبين في أفضل الرغائب والمقبلين على أجل المكاسب وأشرف المطالب وهو بالحقيقة حظوة الدارين وحيازة شرف الحظين

وكل فضيلة فلها سناء … وجدت العلم منها لك أسنى

فلا تعتقد غير العلم كنزاً … فإن العلم كنز ليس يفنى

وكفى بما أثنى العلي الأعلى إنما يخشى الله من عباده العلماء يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات.

هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون شهد الله أنه
لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز
الحكيم ذلك هو الفوز العظيم المشمرين في جنى أثمار العلوم
المكبين على ارتشاف الرحيق المختوم من عيون المنطوق والمفهوم
من أعيان القرابة وكرام الصحابة ممن اتصل بنا ولهم الاجتماع
والأخذ والسماع كثر الله عددهم وبسط مددهم وحماهم الله
تعالى وتولاهم وبارك للجميع فيما أولاهم وأفرغ علينا وعليهم
أنوار هداه وغمرنا وإياهم بسحائب عفوه ورضاه
أن أصل سندهم بسندي وأصحح طرق الرواية فيما عندي
وأوضح لهم الأسانيد النافعة الجامعة إلى أربابها الموصلة
بفضل الله تعالى إلى إتيان البيوت من أبوابها كما هي
السنة الماضية عند علماء الإسلام والطريقة المرضية بين ذوي

الحلّ والإبرام استمدّاناً منهم للوراثة وتوسّماً لرسوخ القدم
وأين نور السُّها مع إضاءة مصابيح السّماء، إلاّ أن الحمد
ولله المنّة من تحليتنا بالاتّصال إلى مشايخ أعلام كرام هم نجوم
سما الإسلام وحرسة الكتاب وسنّة سيّد الأنام اقتبست لمحة
من ضياء أنوارهم واغترفت غرفة من معين أنهارهم
ومنح لي الشّروع عليهم في فنون العلم من الأصولين والآلة
نحو وتصريف ومعان وبيان وبديع ومنطق ومتن
اللّغة وفي الحديث والتفسير وعلوم المعالة وفروع
الفقه والفرائض والتواريخ والسِّير وأجازوا
لي إجازات خاصة وعامة رضي الله عنهم وجازاهم عن الإسلام
والمسلمين أفضل الجزاء فرجحت الإجابة وعدم الامتناع

ص

على قصر الباع وقلة المتاع امتثالاً لما ورد في السنة والقرآن
من تحتم التبليغ والبيان والوعيد على الكتمان وإجلالاً
لامتثال قوله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى
فأقول وبالله التوفيق وأستمد منه التسديد والهداية
الى أقوم طريق قد أجزته أن يروي عني جميع ما صحت لي
روايته وما ثبت لي عنه من رواية ودراية وتأليف
وقد صحت لنا بحمد الله وفضله في الرواية طرق عديدة وأسانيد
واسعة مفيدة وقد ضمنت بعض المختار منها في بحث عن التحف
الفاطمية شرح الزلف الإمامية نفع الله بشرحها وذكرت الطرق
المسلسلة بأعلام الأئمة وهداة الأمة المتصلة بباب مدينة
العلم أمير المؤمنين وسيد الوصيين عن خاتم النبيين وسيد
المرسلين صلوات الله عليهم أجمعين وتلك طريقي الى من

(*) في ص (٢٠٧ - الى ص ٢٠٢)

اتصلت به في جميع مؤلفاته نعم وقد كان وقع
الابتدأ في كتاب جامع لفنون من العلوم أحد مقاصده هذا الشأن
على صفة يتصل بها سند كل مؤلف الى صاحبه بجميع ما نختار
من الطرق بغير تحويل على كتب الإجازات ليكون أقرب
تناولاً وأسهل منالاً وبه يرجى عموم النفع ان شاء الله
تعالى فاقتضى الحال التعجيل بهذا وان يسر الله تعالى في المهلة
ومكن كان الإتمام إن شاء الله تعالى لذلك المرام وقد وسمت
ذلك المجموع المبارك إن شاء الله بلوامع الأنوار وقد تحصل
منه الآن بحمد الله سبحانه وهو عشرة فصول نورد هنا
زبدة شافية من الفصل الخامس باختصار لاشتماله
على السند الى أغلب مؤلفات أئمتنا الأعلام وسائر علماء
الإسلام رضي الله عنهم وهو ما لفظه :

الفصل الخامس في تفصيل المختار من أسانيد رواة العلوم والآثار ولتقدم الطرق إلى مؤلفات آل الرسول قرناء التنزيل وأمناء الملك الجليل على جدهم وعليهم أفضل الصلوة والتسليم والتكبير والتبجيل وأولاها تقديما وتشريفا وأوطها تقدما وتأليفا مؤلفات إمام آل الرسول وصفوة أسباط الوصي والبتول فاتح باب الجهاد والاجتهاد ومقيم حجة الله في أرضه على العباد الولي بن الولي أمير المؤمنين أبي الحسين زيد ابن علي بن الحسين بن علي عليهم صلوات الملك العلي وعلى سلفهم وخلفهم من أهل البيت المطهر النبوي وقد سبقت الطرق في لوامع الأنوار مستوفاة إلى الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد عليهم السلام في أسانيد الجملي والمعين بيننا وبينه في الفصول السابقة.

فأروي بها جميعها عنه عليه السلام ونورد هنا سنداً عالياً

ليس بيني وبين الإمام عليه السلام فيه وفي كثير من الطرق إليه
والى أئمة الهدى بفضل الله تعالى إلا أعلام النبوة قرناء الكتاب
وأمناء الأرباب من بين إمام سابق أو مقتصد لاحق كما
قال الإمام الأعظم حجة الرحمن المنصور بالله أبو محمد عبد الله بن حمزة بن سليمان
عليهم تحيات الملك الديان

والله ما بيني وبين محمد ... إلا امرؤ هاد نماه هاد

الى قوله

كم بين قولي عن أبي عن جده ... وأبو أبي فهو النبي الهادي
وفتى يقول روى لنا أشياخنا ... ما ذلك الإسناد من إسنادي
ما أحسن النظر الصحيح لمنصف ... في مقتضى الإصدار والإيراد

الأبيات ولأعلام الأئمة وعلماء الأمة يعظم الرغبة في جعل
هذا المسلسل النبوي حرصا على اقتفاء آثارهم

والتمايز آثارهم والمرشح من أحب ذلك فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون فأقول حامداً لله كما يجب لجلاله ومصلياً ومسلماً على رسوله محمد وآله يروي المفتقر إلى الله تعالى مجد الدين بن محمد عفا الله عنهما وغفر لهما وللمؤمنين مجموعي الإمام الأعظم الولي بن الولي أمير المؤمنين زيد بن علي عليهما السلام الحديثي والفقهي وسائر مؤلفاته ورسائله بجميع الطرق السابقة في لوامع الأنوار إلى الإمام الأجل المنصور بالله عز وجل أبي محمد القاسم بن محمد عليهما السلام التي أعلاها عن سيدي وشيخي ووالدي العلامة الولي شيخ آل محمد محمد بن منصور بن أحمد رضي الله عنه بن يحيى بن الحسن بن يحيى بن عبد الله بن علي بن صلاح بن علي بن الحسين بن الإمام الهادي إلى الحق عز الدين بن الحسن رضي الله عنهم إجازة عامة عن شيخه والدنا المجدد للدين أمير المؤمنين المهدي لدين الله رب العالمين أبي القاسم محمد بن القاسم الحسيني الحوثي سماعاً عليه للبحر الزخار وتخريج ابن بهران وغاية ابن الإمام وكشاف الزمخشري وغيرها كثير. فقد لازم الإمام عليه السلام قدر عشرين عاماً وانتقل من وطنه هجرة ضحيان إلى مقام الإمام الشريف بجبل برط المسيف عقيب

(١) سماعاً في المجموع الفقهي وغيره، وقد سبق في لوامع الأنوار ذكر مسموعاتي عليه رضي الله عنه (صح)

خروجه من صنعا اليمن مع من ورد الى الامام للهجرة من ساير الاعلام

رضوان الله عليهم والعقد هنا الاشارة الى الاتصال بذكر بعض كتب السماع

واجازة عامة في جميع ما صح للامام عليه السلام عن شيخه الامام الاواه المنصور

بالله امير المؤمنين ابي محمد عبد الله الوزير سماعا عليه في تجريد الامام المؤيد

بالله واصول الاحكام للامام المتوكل على الله وشفاء الامير حسين وشرح

غاية ابن الامام وعيره وغير ذلك على جميعهم السلام واجازة عامة

في جميع ما صح للامام وقد لازمه من ابتدا النشأة الى ايام الامامة بوطنه

هجرة السر من نواحي صنعا وعن شيخه السيد الامام عالم بني حسن محمد بن محمد بن عبد الله

الكبسي رضي الله تعالى عنهم سماعا عليه في تجريد الامام المؤيد بالله وامالي

الامام ابي طالب وشفاء الامير حسين وشرح الغاية وشرح التلخيص

وغير ذلك كثير والعقد الاشارة كما سبق وقد ذكر مسموعاتهم وطرقهم

واجازاتهم واعيان مشايخهم مستوفاة فيه لوامع الانوار وفي

ذلك كفاية وافية ان شاء الله تعالى فاما الامام المنصور بالله

محمد بن عبد الله فمن مشايخه العلامة السيد الامام بدر الال الكرام

يحيى بن عبد الله بن عثمان الوزير والسيد الإمام حافظ اليمن سيد بني الحسن أحمد بن زيد
الكبسي والسيد الإمام حافظ علوم العترة الكرام مؤلف أنوار التمام أحمد بن يوسف
بن الحسين زبارة الحسني ثلاثتهم يروون عن السيد العلامة حافظ علوم آل محمد
الحسين بن يوسف زبارة عن أبيه العلامة يوسف بن الحسين عن أبيه العلامة حافظ العلوم
والأسانيد الحسين بن أحمد عن شيخه السيد العلامة عامر بن عبد الله بن عامر الشهيد
عن الإمام المؤيد بالله محمد بن أبيه الإمام الأعظم المنصور بالله القاسم وأما السيد
الإمام محمد بن محمد بن عبد الله الكبسي وكذا السيد الإمام أحمد بن زيد الكبسي أيضا
فيرويان عن شيخهما السيد الإمام نجم العترة الأعلام محمد بن عبد الرب بن محمد
عن عمه السيد العلامة إسماعيل بن محمد عن أبيه العلامة محمد بن زيد
عن أبيه العلامة زيد بن المتوكل عن أبيه الإمام المتوكل على الله إسماعيل
عن أبيه الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد عفا الله تعالى عنهما ذلك وغيره
عن والده رضي الله تعالى عنه عن شيخه شيخ الأعلام السيد الإمام نجم آل
الرسول وحافظ المعقول والمنقول زين العابدين كعبة
المسترشدين حجة عصره وربّاني دهره صاحب الكرامات

ك ذ جميع المسند والمنقول الإسنادي

مجد الدين بن محمد (صح أصل)

الثبات لإمام آل محمد عبدالله بن أحمد المؤيدي العنثري البصير رضوان الله عليه
سماعاً فيما أسمع عليه فيه كأمالي الإمام المرشد بالله وأنوار الإمام الحسين
بن بدر الدين والاعتصام للإمام القاسم بن محمد وغاية ولده الحسين بن الإمام
وثمرات الفقيه يوسف وغيرها   وإجازة عامة في جميع ما صح له وهو
يروي ذلك وغيره عن شيخه شيخ الإسلام وحافظ الشيعة الأعلام
الولي محب آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله بن علي بن علي الغالبي سماعاً
عليه في مجموع الإمام الأعظم زيد بن علي وأمالي حفيده الإمام أحمد بن
عيسى بن الإمام زيد بن علي وشرح التجريد للإمام المؤيد بالله وأمالي الإمام
أبي طالب وأمالي الإمام المرشد بالله والبحر الزخار وتخاريج البحر واعتصام
الإمام القاسم وتتمته أنوار التمام وغيرها كثير عنه وعن غيره من المشائخ
وهو يروي ذلك وغيره عن شيخه السيد الإمام الحافظ أحمد
بن زيد الكبسي وأحمد بن يوسف زبارة بطرقهما السابقة إلى الإمام المنصور
بالله القاسم بن محمد عليه السلام والإمام الأعظم المجدد للدين أمير المؤمنين
المنصور بالله رب العالمين القاسم بن محمد عليه السلام يروي ما ذكر وغيره

عن شيخيه السيدين الامامين امير الدين بن عبد الله الهدوي وابراهيم بن المهدي
القاسمي الجحافي عن شيخهما السيد الحافظ الامام احمد بن عبد الله بن احمد بن السيد صارم
الدين ابراهيم بن محمد الوزير عن الامام المتوكل على الله يحيى شرف الدين عليه
السلام ( ح ) ويروي الامام المنصور بالله القاسم بن محمد جميع ذلك
عن السيد العلامة صارم الدين ابراهيم بن احمد بن عبد الله الوزير عن ابيه عن الامام المتوكل على الله
عليه السلام وللامام المنصور بالله القاسم بن محمد الى الامام المتوكل على الله
طرق هذه المختارة منها وعند الاحتياج الى غيرها نوردها في موضعه
إن شاء الله تعالى والامام الاعظم البحر الخضم امير المؤمنين المتوكل على الله رب
العالمين يحيى شرف الدين بن شمس الدين بن الامام المهدي لدين الله احمد بن يحيى
المرتضى يروي ما ذكر وغيره عن الامام المنصور امير المؤمنين محمد بن علي السراجي
الوشلي عن الامام المؤيد الهادي الى الحق ابي الحسن امير المؤمنين عز الدين
ابن الحسن بن الامام الهادي الى الحق علي المؤيد عن الامام المتوكل على الله امير المؤمنين المطهر بن
محمد بن سليمان الحمزي عن الامام الاعظم امير المؤمنين المهدي لدين الله احمد بن
يحيى المرتضى عن اخيه السيد الامام الهادي بن يحيى والفقيه العلامة
محمد بن يحيى المذحجي عن الفقيه العلامة القاسم بن احمد حميد عن ابيه

عن جده حسام الدين الشهيد حميد بن احمد المحلي الهمداني الوادعي رضي الله
تعالى عنهم عن الامام الحجة المجدد للدين امير المومنين المنصور بالله رب العالمين
عبد الله بن حمزة ع ح ح ويروي الامام شرف الدين عليه السلام ايضا بقرايته
للمجموع على شيخه السيد الامام محدث اليمن مولف الهداية والفصول صارم الدين
ابراهيم بن محمد بن عبد الله الوزير بقرايته على شيخ العترة ومحدثها ومفسرها وفقيهها
وحافظ علومها السيد الامام صلاح الدين ابي العطايا عبد الله بقرايته على ابيه
السيد الامام العابد الزاهد مولف صفوة الاخوان يحيى بن السيد الامام علم الاعلام
المهدي بن القاسم الحسيني الزيدي نسبا ومذهبا بقرايته على السيد الامام الواثق
بالله المطهر بقرايته على ابيه الامام المهدي لدين الله امير المومنين محمد بقرايته
على ابيه الامام المتوكل على الله المظلل بالغمام امير المومنين المطهر بن يحيى بقرايته
على الشيخ العلامة المذاكر محمد بن احمد بن ابي الرجال رضي الله تعالى عنهم
بقرايته على الامام السيد المهدي لدين الله امير المومنين احمد بن الحسين
بقرايته على شيخه الشيخ العلامة احمد بن محمد بن القاسم الاكوع المعروف بشعلة

رضي الله تعالى عنهم عن الإمام الحجة عبد الله بن حمزة عليهم السلام نعم
وهاأنا لطريقاني الى الامام المنصور بالله عليه السلام نروي بها جميع مروياته
ورسايله واشعاره ومؤلفاته الجامعة النافعة التي منها كتاب الشافي وقد
تضمن اسناد مجموع الامام الاعظم زيد بن علي والامالي الأربع أمالي الامام
المؤيد بالله وأمالي الامام ابي طالب وامالي الامام المرشد بالله الخميسية والاثنينية
وكتاب المحيط بالامامة لعالم الشيعة وحافظهم ابي حسن علي بن الحسين الزيدي
رضي الله تعالى عنه ومناقب ابن المغازلي وتهذيب الحاكم وامالي السمان
ومناقب احمد بن حنبل والامهات الست وغير ذلك وكذلك جميع
مايروى عن الامام المهدي لدين الله احمد بن الحسين ـــــ والامام المطهر
بن يحيى ـــــ وجميع مرويات الامام المهدي لدين الله محمد بن المطهر
ـــــ ومؤلفاته منها المنهاج الجلي شرح مجموع الامام زيد بن علي
ـــــ والمجموع المهدوي وجميع مرويات الامام المهدي أحمد بن يحيى
بن المرتضى ـــــ ومؤلفاته منها البحر الزخار والأزهار
وشرح الغيث المدرار وكل مايروى عن الامام المطهر بن شرف

الجزري ـــــ وجميع مرويات الامام الهادي إلى الحق عز الدين بن الحسن ـــــ ومؤلفاته منها المعراج شرح المنهاج وشرح البحر وجميع مرويات الامام محمد بن علي السراجي ـــــ وجميع مرويات الامام المتوكل على الله يحيى شرف الدين ـــــ ومؤلفاته وجميع مرويات الامام المنصور بالله القاسم بن محمد عليهم السلام ومؤلفاته منها الاعتصام والاساس كل امام منهم عليهم السلام بالطريق المتصلة به وكذا من بينهم من نجوم العترة وعلماء الشيعة رضي الله عنهم كمرويات الفقيه الشهيد حسام الدين حميد بن احمد المحلي رضوان الله تعالى عليه ومؤلفاته الحدائق الوردية ومحاسن الأزهار وغيرها وكل من اتصل به هذا الاسناد الشريف من شيوخنا الى الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة عليه السلام فهو الطريق اليه في جميع ما ذكرنا فان ذكرنا شيئا من ذلك فيما بعد ولا ففي هذا كفاية وافية ونعود الى تمام الشيء الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة عليه السلام في اسناد مجموع الفقه لزيد بن علي اخبرنا الشيخ الاجل الاوحد حسام الدين الحسن بن محمد الرصاص رحمه الله قراءة عليه فاخبرنا

واخبرنا الشيخ الأجل
العالم الفاضل محيي الدين عمدة المتكلمين محمد بن أحمد بن الوليد العبشمي
القرشي قلت وبليه هذا انتهى آخر حميد وقد نبهت على ذكر في التحف
الفاطمية نفع الله بها قال اخبرنا القاضي الأجل الإمام شمس الدين
جمال الإسلام والمسلمين جعفر بن أحمد بن عبد السلام بن أبي يحيى رضوان الله تعالى
عليه إلى آخر سند القاضي جعفر الأولى ح وبروي الإمام المتوكل
على الله شرف الدين عن السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله
الوزير رضي الله تعالى عنهم عن أبيه عن جده عن السيد العلامة نجم آل الشفا صلاح
ابن الجلال عن السيد العلامة الهادي بن يحيى بن الحسين صاحب الياقوتة عن مولانا الإمام
الأعظم الولي الهادي امير المؤمنين المهدي لدين الله علي بن محمد عن القاضيين العالمين
احمد بن حميد بن سعيد الحارثي واحمد بن علي بن مظفر رضي الله تعالى عنهما عن الإمام
المهدي لدين الله محمد بن المطهر عن الأمير المؤيد عالم آل محمد
المتوفي سنة ثلاث وسبعمائة المقبور بصارة من بلاد جماعة بدر الدين محمد بن شرف
الدين أحمد الملقب المهدي بن الأمير الداعي إلى الله شمس الدين يحيى
بن أحمد بن يحيى بن يحيى عن الأمير الكبير حافظ العترة الناصر للحق مؤلف

الشفا ابي طالب الحسين بن بدر الدين محمد بن احمد بن يحيى بن يحيى عن الأمير الخطير شرف
العترة المنير علي بن الحسين بن يحيى بن يحيى عن الشيخ العالم المفسر محيى الدين عطية بن
محمد النجراني عن شيخي ال الرسول الداعيين الى الله تعالى شمس الدين وقمر
ورأس الاسلام ابني يحيى ومحمد ابني احمد بن يحيى بن يحيى عن القاضي شمس الدين
جعفر بن احمد رضي الله عنهم ( ح ) ويروي الامام شرف الدين
عليه السلام ايضا عن الفقيه جمال الدين علي بن احمد الشظبي عن الفقيه جمال الدين
علي بن زيد بن الحسن عن الامام ابي العطايا عبد الله بن يحيى بن المهدي
عن الفقيه نجم الدين يوسف بن احمد بن عثمان عن القاضي العلامة شرف الدين
الحسن بن محمد النحوي عن الفقيه عماد الدين يحيى بن الحسن البحيبح عن الأمير المؤيد
بن احمد رضي الله تعالى عنهم بسنده المتقدم الى القاضي شمس الدين جعفر بن
احمد رضوان الله عليهم ( ح ) ويروي الامام المهدي لدين الله محمد
بن المطهر عن السيد العلامة الأمير صلاح بن الامام المهدي
لدين الله ابراهيم بن تاج الدين احمد بن بدر الدين محمد بن احمد بن يحيى بن يحيى

ب عن الأمير الحسين بن بدر الدين عن ابيه الداعي الى الله بدر الدين محمد بن احمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام عن القاضي جعفر بن احمد رضوان الله عليه قال اخبرنا الشيخ الامام شرف الفقها قطب الدين ابو الحسن احمد بن الحسين الكني طول الله عمره قال اخبرنا الشيخ الامام فخر الدين ابو الحسين زيد بن الحسن البيهقي البروقني نسبة الى قرية بخراسان ببلد الري قدمها حاجاً في شعبان سنة اربعين وخمسماة ح لقم ويروي الامير ان شيخا آل رسول الله صلى الله عليه وآله شمس الدين يحيى بن احمد وبدر الدين محمد بن احمد بن يحيى بن يحيى عن الامام الاعظم المتوكل على الرحمن احمد بن سليمان عليهم السلام عن شيخ الاسلام زيد بن الحسن البيهقي قال اخبرنا الحاكم ابو الفضل وهب الله بن الحاكم ابي القسم عبيد الله بن عبد الله بن احمد الحسكاني قال اخبرنا ابي قال اخبرنا ابو سعد عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن النيسابوري بقراتي عليه من اصله وهو يسمع ان ابا الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني اخبرهم بالكوفة قال اخبرنا ابو القسم علي بن محمد بن الحسن بن كاس النخعي القاضي بالرملة قراة عليه من كتابه سنة ثماني عشرة وثلثماة ح لقم ويروي الشيخ

قطب الدين احمد بن ابي الحسن الكني المتقدم ايضا عن الشيخ حافظ علوم
الائمة ابي الفوارس توران شاه بضم المثناه من اعلى فواو ساكنة
فراء فالف فنون وشاه بمعجمة فالف فهاء بن خسرو شاه بخاء معجمة
فسين فراء مهملتين فواو فسين معجمة فالف فهاء بن بابويه
بموحدتين من تحت بينهما الف فواو فمثناه من تحت فهاء الجيلي
عن الشيخ العالم المكني بعدل اهل الارض ابي علي بن آموج ويقال
علي بن آموج وآموج كصابوت عن الشيخ الحافظ مصنف الشرح
المرجوع اليه زيد بن محمد الجيلي الكلاري بكاف مفتوحة فلام
مشددة فالف فراء فيا النسبة عن الشيخ الجليل علي بن محمد الخليل عن القاضي
الاجل يوسف بن الحسن الجيلي خطيب الامام المؤيد بالله عليه السلام عن الامام
المؤيد بالله ابي الحسين احمد الحسني عليهما السلام عن السيد الامام ابي العباس احمد
ابن ابرهيم الحسني عن ابي القاسم عبد العزيز بن اسحق بن جعفر شيخ الزيدية
ببغداد والعراق وهو والد القاسم صاحب الكتاب في اسناد
مذهب الزيدية وتعدادهم وتعداد تلامذة الامام الاعظم

زيد بن علي عليهم السلام (ح) ويروي القاضي يوسف الخطيب ايضا
عن الامام الناطق بالحق ابي طالب يحيى بن الحسين عن ابي عبد الله احمد بن محمد البغدادي
عن عبد العزيز بن اسحق عن علي بن محمد بن كاس النخعي قال حدثني سليمان بن ابراهيم
المحاربي حدثني ابو امي سنة خمس وستين ومائتين قال حدثني نصر بن مزاحم المنقري
العطار وهو منسوب الى منقر كدرهم جبل له وهو ابي نصر صاحب الامام محمد
بن ابراهيم اخي القاسم بن ابراهيم والامام محمد بن محمد بن زيد عليهم السلام وروى
له الامام الهادي الى الحق في الاحكام والامامان المؤيد بالله وابو طالب عليهم
السلام ومحمد بن منصور المرادي رضي الله عنه قال حدثني ابراهيم بن الزبرقان
التيمي قال حدثني ابو خالد عمرو بن خالد الواسطي قال حدثني زيد بن علي
وهو المصنف عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
في مرضه والبيت غاص بمن فيه قال ادعوا لي الحسن والحسين فدعوتهما
فجعل يلثمهما حتى اغمي عليه قال فجعل علي عليه السلام يرفعهما عن وجه
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ففتح عينيه وقال دعهما يتمتعان
مني واتمتع منهما فانه سيصيبهما بعدي اثرة ثم قال يا ايها

الناس اني قد خلفت فيكم كتاب الله وسنتي وعترتي اهل بيتي فالمضيع
لكتاب الله كالمضيع لسنتي والمضيع لسنتي كالمضيع لعترتي اما ان
ذلك لن يفترق حتى القاه على الحوض وجميع الكتاب بهذا السند الى الامام
وهذا سند جامع لمؤلفات امام اليمن الهادي الى الحق
المبين يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم عليهم السلام الأحكام والمنتخب والجامع
وغيرها وجميع مؤلفات امام الجيل والديلم الناصر للحق الأقوم امير
المؤمنين الحسن بن علي بن الحسن الباسط والتفسير وغيرها ك
ومؤلفات الامام المؤيد بالله امير المؤمنين ابي الحسين احمد بن الحسين التجريد
وشرحه والافاده والامالي وجميع مؤلفاته واخيه الامام الناطق
بالحق امير المؤمنين ابي طالب يحيى بن الحسين التحرير وشرحه والافاده ك
والأمالي وجميع مؤلفاته وشيخ الأئمة وارث الحكمة ابي العباس
أحمد بن ابراهيم الحسني شرح الأحكام وشرح المنتخب والنصوص
والمصابيح وجميع مؤلفاته واصول الأحكام للامام الأعظم

[illegible]

المتوكل على الله الحسن أمير المؤمنين أحمد بن سليمان عليهم السلام وعلى سلفهم وخلفهم
أفضل الصلوة والسلام وشرح الأحكام لعلي بن بلال وشرح القاضي زيد رضي الله
عنهما المتنزع من شرح التحرير فأقول مستعينا من حلكه لا يزول :

بروي المفتقر إلى الله مجد الدين بن محمد عفا الله عنهما جميع ما تقدم بالطرق
السابقة إلى الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين عليه السلام التي منها عن
والدي العلامة محمد بن منصور المؤيدي رضي الله عنهما سماعا فيما سمعت منه فيه
منها كالأحكام إلى كتاب الحدود بقراءتي عليه وفي شرح التجريد والأمالي
والتحرير وغيرها وأصول الأحكام من فاتحة إلى خاتمة بقراءتي
عليه رضي الله عنه وإجازة عامة وهو عن والدنا الإمام المهدي
لدين الله محمد بن القاسم الحسيني الحوثي عن شيخه السيد الإمام محمد بن محمد الكبسي
عن شيخه السيد الإمام محمد بن عبد الرب ويروي الإمام المهدي محمد بن القاسم
ذلك وغيره عن شيخه الإمام المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير عن شيخه
السيد الإمام أحمد بن زيد الكبسي عن شيخه السيد الإمام محمد بن عبد الرب
والسيد الإمام محمد بن عبد الرب يروي ذلك وغيره عن عمه العلامة إسمعيل

عن ابيه العلامة محمد عن ابيه العلامة زيد عن ابيه الإمام المتوكل على الله
اسمعيل عن ابيه الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد عن السادة الأعلام
ابراهيم بن المهدي القاسمي وامير الدين بن عبد الله المطهري وصلاح بن احمد
بن عبد الله الوزير ثلاثتهم عن السيد الامام احمد بن عبد الله الوزير عن الامام
المتوكل على الله يحيى شرف الدين عن القاضي العلامة علي بن احمد عن القاضي العلامة
علي بن زيد رضي الله عنهم عن الامام المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان (الحمزي) عن
الفقيه نجم الدين يوسف بن احمد عن الفقيه شرف الدين حسن بن محمد النحوي
عن الفقيه عماد الدين يحيى بن حسن البحيبح رضي الله عنهم عن الامير الخطير المؤيد بن
احمد عن الأمير الكبير الناصر للحق الحسين بن بدر الدين محمد عن الشيخ محيي الدين
عطية بن محمد عن الأمير بن الداعيين الى الله شيبتي احمد شمس الدين وبدر
يحيى ومحمد ابني احمد بن يحيى بن يحيى عن القاضي شمس الدين جعفر بن احمد عن الامام
المتوكل على الله احمد بن سليمان عليه السلام في اصول الأحكام.
ويروي القاضي شمس الدين جعفر بن احمد عن القاضي احمد بن ابي الحسن الكني

عن ابي الفوارس توران شاه عن ابي علي بن آموج عن القاضي زيد بن محمد عن
علي خليل عن القاضي يوسف خطيب رضي الله عنهم عن الامام المؤيد بالله والامام
ابي طالب عن السيد ابي العباس عن السيد الامام علي بن العباس الحسني عن الامام
الهادي الى الحق جميع مؤلفاته ويروي الامامان المؤيد بالله وابو طالب
عن الشيخ العالم ابي الحسين علي بن اسمعيل الفقيه عن الامام الناصر للحق الحسن
بن علي الاطروش جميع مؤلفاته ويروي الامام المؤيد بالله وابو طالب
وابو العباس عن السيد الامام يحيى الهادي بن الامام المرتضى محمد بن يحيى
عن عمه الامام الناصر لدين الله احمد بن يحيى عن والده امام اليمن محيي الفرائض
والسنن امير المؤمنين الهادي الى الحق القويم يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم
عليهم الصلاة والتسليم فيروي مؤلفات كل امام منهم عليهم السلام
بالسند المتصل به وكذا شرح القاضي زيد بن محمد رضي الله عنه بالسند المتصل
به وشرح علي بن بلال بالسند المتصل بالامامين المؤيد بالله وابي طالب
عليهما السلام عنه رضي الله عنه وأروي كتاب المحيط بالامامة

بالأسانيد السابقة الى الإمام المنصور بالله عبدالله بن حمزة عن الشيخ محيي الدين
محمد بن احمد القرشي عن القاضي شمس الدين جعفر بن احمد عن الشيخ عماد الدين
أحمد بن ابي الحسن الكني عن شيخ الاسلام زيد بن الحسن البيهقي بقراءته على المؤلف الشيخ
الإمام العالم ابي الحسن علي بن يحيى الزيدي رضي الله عنهم          وأروي كتاب
الأحكام والمنتخب الفنون وأصول الأحكام بالطرق السابقة في المجموع
والمنهج الجلي جميعها الى الإمام المنصور بالله عبدالله بن حمزة عليه السلام التي منها
عن والدي رضي الله عنه عن الامام المهدي لدين الله محمد بن القاسم عن الامام
المنصور بالله محمد بن عبدالله الوزير عن مشايخه السادة الأعلام احمد بن زيد
الكبسي واحمد بن يوسف زباره ويحيى بن عبدالله الوزير ثلاثتهم عن السيد الامام
الحسن عن أبيه يوسف عن ابيه الحسين بن احمد زباره الحسني عن السيد العلامة
عامر بن عبدالله بن عامر عن الامام المؤيد بالله محمد عن ابيه الامام القاسم بن
محمد عن السادة الأعلام امير الدين بن عبدالله وابراهيم بن المهدي
وصلاح بن احمد بن عبدالله الوزير عن السيد الامام احمد بن عبدالله الوزير

عن الامام شرف الدين عن الامام محمد بن علي السراجي عن الامام عز الدين بن الحسن

عن الامام المطهر بن محمد عن الامام المهدي احمد بن يحيى عن جده الهادي بن يحيى

وشيخه محمد بن يحيى عن القاسم بن احمد بن حميد الشهيد رضوان الله عليهم عن ابيه عن جده

عن الامام الاجل المنصور بالله عز وجل عبد الله بن حمزه عليه السلام عن محيي الدين

محمد بن احمد القرشي رضي الله تعالى عنه عن الامام المتوكل على الله احمد بن سليمان

عليه السلام في اصول الاحكام قراءة عليه الى كتاب الوصايا ومناولة لبقيته

وبهذا السند الى الامام المتوكل على الله احمد بن سليمان عليه السلام عن شيخه

الاجل اسحق بن احمد عن عبد الرزاق بن احمد الضهري امام مسجد الهادي

عن محمد بن الفقيه رضوان الله تعالى عليهم عن الامام المرتضى لدين الله محمد عن ابيه

امام الائمة وهادي الامة امير المؤمنين وسيد المسلمين الهادي الى الحق المبين يحيى بن الحسين

بن القاسم بن ابرهيم صلوات الله وسلامه عليهم

فسائل الشهب عنه في مطالعها ... والصبح حين بدا والبدر حين اضا

سل زينة المصطفى عن نجل صاحبها ... من علم الناس مسنونا ومفترضا

فالله تعالى يسأل أن يمن لنا وللمؤمنين بمرافقتهم مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا آمين آمين

نعم وكل من تقدم في هذه الأسانيد المباركة من مشاهير علماء الزيدية وأعلام الثقات الأثبات من العصابة المرضية ولو تعلق فضائلهم وأقوالهم لضاق المقام هـــذا فنروي بجميع الطرق السابقة إلى الإمام الهادي إلى الحق مؤلفاته التي شهرها كتاب الجامع الأحكام.      قال فيه سلام الله عليه : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا تراه العيون ولا تحيط به الظنون إلى آخره ...

وقال فيه بعد ذكر التوحيد والعدل والنبوة فإذا فهم ذلك وكان في صدره قلبه لذلك، وجب عليه أن يعرف ويفهم ويعتقد ويعلم أن ولاية أمير المؤمنين وإمام المتقين علي بن أبي طالب عليه السلام واجبة على جميع المسلمين فرض من الله رب العالمين لا ينجو أحد من عذاب الرحمن ولا يتم له اسم الإيمان

حتى يعتقد ذلك بانتقص الإيمان لأن الله سبحانه يقول إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فكان ذلك أمير المؤمنين عليه السلام دون جميع المؤمنين إلى قوله

وما جاء له من الذكر الجميل في واضح التنزيل فكثير غير قليل وفيه أنزل الله على رسوله بغدير خم يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فوقف صلى الله عليه وآله وسلم ولم يستحر أن يتقدم خطوة واحدة حتى ينفذ ما عهد الله عليه في علي عليه السلام فنزل تحت الدوحة مكانه وجمع الناس ثم قال يا أيها الناس ألست أولى بكم من أنفسكم قالوا بلى يا رسول الله فقال اللهم اشهد ثم قال اللهم اشهد ثم قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره وفيه يقول صلى الله عليه وآله وسلم علي مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. إلى قوله فمن أنكر أن يكون علي أولى الناس بمقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فقد رد كتاب الله ذي الجلال والإكرام وأبطل قول رب العالمين وخالف في ذلك ما نطق به الكتاب المبين وأخرج هرون من أمر موسى كله وأكذب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله وأبطل ما حكم به في أمير المؤمنين فلا بد أن يكون من كذب بهذين المعنيين في دين الله فاجراً وعند جميع المسلمين كافراً حدثني أبي عن أبيه أنه سئل عن إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أفرض هي من الله فقال كذلك نقول وكذلك يقول العلماء من آل الرسول عليه وعليهم السلام قولاً واحداً لا يختلفون فيه وحدثني أبي عن أبيه عمن حارب أمير المؤمنين وعمن تخلف عنه في حربه ولم يكن معه ولا عليه فقال من حاربه فهو حرب لله ولرسوله ومن قعد عنه بغير إذنه فضال هالك في دينه الى قوله فإذا قام ولاية أمير المؤمنين عليه السلام الى قوله وجب عليه التفضيل والاعتقاد والقول بإمامة الحسن والحسين الإمامين الطاهرين

سبطي الرسول المفضلين الذين أشار اليهما الرسول ودل عليهما
وافترض الله سبحانه حبهما وحب من كان مثلهما في فعلهما من ذريتهما
حين يقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا
المودّة في القربى الى قوله وفيهما ما يقول الرسول صلى الله عليه
وآله وسلم كل بني أنثى ينتمون إلى أبيهم إلا ابني فاطمة فأنا أبوهما
وعصبتهما إلى قوله ويقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الحسن والحسين
سيدا شباب أهل الجنة ويقول إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به
لن تضلوا من بعدي أبداً كتاب الله وعترتي أهل بيتي إن اللطيف
الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض ويقول صلى الله عليه
وآله وسلم مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف
عنها غرق وهوى ويقول صلى الله عليه وآله وسلم ما أحبنا
أحد أهل البيت فزلت به قدم إلا ثبتته قدم حتى ينجيه الله

يوم القيمة وفيهم يقول النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهب النجوم
من السماء أتى أهل السماء ما يوعدون وأهل بيتي أمان لأهل الأرض
فإذا ذهب أهل بيتي من الأرض أتى أهل الأرض ما يوعدون
إلى قوله مثل من قام من ذريتهما من الأئمة الطاهرين الصابرين من الحسنيين
مثل زيد بن علي إمام المتقين القائم بحجة رب العالمين ومثل يحيى ابنه المحتذي
بفعله وفي (١) قال يحيى بن الحسين صلوات الله عليه حدثني
أبي عن أبيه أنه قال حدثني رجل من بني هاشم وكان صواماً قواماً
عن أبيه يسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من زارني في حياتي أو زار قبري بعد وفاتي صلت
عليه ملائكة الله اثنتي عشرة ألف سنة     قال وبلغنا عن علي
عليه السلام أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله ما لمن زارنا؟
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من زارني حياً أو ميتاً أو زار

---

(١) قوله: (قال يحيى بن الحسين صلوات الله عليه) ليس من كلام الإمام الهادي إلى الحق وإنما هو من كلام المرتب لكتاب هو الناسخ له وكثيراً ما يوجد مثل هذا في المؤلفات والله ولي التوفيق [كذا بخط السيد مجد الدين المؤلف في الهامش].

أباك حياً أو ميتاً أو زار أخاك حياً او ميتاً أو زارك حياً أو ميتاً
كان حقيقاً على الله أن يستنقذه يوم القيمة وفيه قال يحيى بن الحسين
صلوات الله عليه بلغنا عن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم إن من موجبات المغفرة ادخالك السرور على أخيك
المسلم وبلغنا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال من قضى
لمؤمن حاجة قضى الله حوائج كثيرة احداهن الجنة ومن نفّس عن مؤمن
كربة نفّس الله عنه كرباً يوم القيمة ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة
ومن سقاه من عطش سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم ومن
كساه ثوباً كان في ضمان الله ما بقي عليه من ذلك الثوب سلك
والله لقضاء حاجة المؤمن أفضل من صوم شهر واعتكافه.
وفيه قال يحيى بن الحسين رضي الله عنه حدثني ابي عن ابيه عن جده عن آبائه عليهم
السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال الرفق يمن والخرق
شوم وفيه قال يحيى بن الحسين صلوات الله عليه وبلغنا عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم أنه قال اتكر دس الفتن من جرائم العرب حتى لا يقال

الله ثم يبعث الله قوماً يجتمعون كما يجتمع قزع الخريف فيهما كان يحيي الحق
ويميت الباطل     وفيه قال محمد بن الحسين صلوات الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يا علي من أحب ولدك فقد أحبك ومن أحبك فقد أحبني ومن أحبني فقد
أحب الله ومن أحب الله أدخله الجنة ومن أبغضهم فقد أبغضك ومن أبغضك فقد أبغضني
ومن أبغضني فقد أبغض الله ومن أبغض الله كان حقيقاً على الله أن يدخله النار
وساق في ذكر آل محمد صلوات الله عليهم حتى قال في آخره قال محمد بن الحسين صلوات الله عليه
وإنما أخرنا ذكر ما ذكرنا من بعض فضل آل محمد صلوات الله عليه وعليهم لنختم بذكرهم
كما بدأنا بهم لأن الله سبحانه بهم ابتدأ إظهار الحق والهدى وبهم يختم سبحانه الدنيا

انتهى والحمد لله رب العالمين .

أمالي الإمام حفيد الإمام الأعظم عالم آل محمد أبي عبد الله أحمد بن عيسى بن الإمام زيد بن علي
بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم وهي المسماة علوم آل محمد وجامعها محمد
ابن منصور وسماها الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة عليه السلام بدائع الأنوار
في محاسن الآثار ومؤلفها عالم العراق وإمام الشيعة بالاتفاق أبو
جعفر محمد بن منصور المقري المرادي رضوان الله عليه وهو يروي

عن أعلام أهل البيت عليهم السلام وهذا الكتاب من أقدم كتب علماء الإسلام
فإنه سمع على مؤلفه عام (٢٥٦) وهو العام الذي مات فيه البخاري محمد
ابن اسمعيل الجعفي وتوفي مسلم بن الحجاج بعده بست سنين وبقي شيخ الإسلام
محمد بن منصور إلى نيف وتسعين فقد بارك الله في عمره وانتفع به المسلمون ببركة ملازمته
لآل محمد صلوات الله عليهم وما يحكى عنه من قبول المجهول لم يثبت هكذا أقره
بعض علمائنا والذي يظهر لي أن مستند الرواية عنه ما في بعض أسانيده عن
رجل ونحوه وهو مأخذ غير صحيح فإن ذلك لا يستلزم أن لا يكون معلوماً لديه
ولعله لم يسمه لمقصد صالح ثم إنه لو فرض أنه مجهول لديه فلم يصرح بقبوله
ولم يلتزم التصحيح فيما رواه في الكتاب وإنما القصد الجمع لما روي بأي
طريق وإن كان المقصود والأغلب فيها روايات آل محمد عليهم السلام
وما كان من غيرهم فعلى سبيل المتابعة والاستشهاد فالعمدة على الناظر
في أخذ ما صح وطرح ما لم يترجح وقد صرح محمد بن إبراهيم الوزير
في تنقيح الأنظار أن محمد بن منصور نص على قبول المجهول في كتابه
هذا أو معناه ولم نجد ذلك في كتابه أصلاً والله ولي التوفيق
لغفر

أروي أمالي الإمام

أحمد بن عيسى عليهما السلام بالأسانيد السابقة في المجموع إلى الإمام المتوكل
على الله يحيى شرف الدين عن السيد الإمام صارم الدين ابراهيم بن محمد الوزير عن السيد
الإمام أبي العطايا عبد الله بن يحيى عليهم السلام عن الفقيه نجم الدين يوسف بن أحمد
عن إمام الشيعة حسن بن محمد النحوي عن الفقيه عماد الدين يحيى بن حسن البحيبح
رضي الله تعالى عنهم عن الأمير المؤيد بن أحمد عن الأمير الحسين بن محمد عن الأمير علي
ابن الحسين عن الشيخ عطية بن محمد النجراني عن الأميرين الداعيين إلى الله شمس الدين
وبدر الدين يحيى ومحمد ابني أحمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام عن القاضي جعفر بن أحمد عن
الكني عن أبي علي بن آموج عن القاضي زيد بن محمد عن علي خليل عن القاضي يوسف الخطيب
عن الثلاثة الأئمة المؤيد بالله وأبي طالب أبي العباس عن السيد الإمام القدوة
عالم آل أبي طالب بالري أبي زيد عيسى بن محمد بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين
ابن الإمام الأعظم زيد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام المتوفى سنة
٣٢٦ هـ بالري عن شيخ الإسلام محمد بن منصور المرادي

وأرويها بالسند المتصل في المجموع إلى الإمام الأعظم المنصور بالله
عبد الله بن حمزة عليه السلام عن الشيخ محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد العرشي

صـ ٤

رضي الله عنه عن الأمير الداعي الى الله شيخ الخلد بدر الدين محمد بن احمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام

عن الشريف العالم تاج العترة الطاهرة عماد الدين ابي عبدالله الحسن بن عبدالله بن محمد

ابن يحيى من ولد المرتضى بن الامام الهادي الى الحق عليهم السلام المعروف بالمهول

قال اخبرنا الشيخ الاجل محمد بن علوي بن عتره الحارثي قراءة عليه بدار الكوفة

في شهر ربيع الآخر سنة (٥٥٥) قلت قال في الطبقات محمد بن محمد

ابن محمد بن الحسن بن علوي بن محمد بن زيد بن عتره الهاشمي الكوفي الحارثي المعدل ابو الحسن

الى آخره قال اخبرنا ابو الفرج محمد بن احمد بن علان المعدل قلت ترجم له

في طبقات الزيدية ومطلع البدور وهو من علماء الزيدية الأبرار رضي الله عنهم

كان في افراد سماعه عن ابي طالب محمد بن الصباغ قلت ترجم له

في الطبقات فقال محمد بن الحسين البزاز ابو طالب المعروف بابن الصباغ يروي

أمالي احمد بن عيسى الى آخره قال أخبرنا ابو الحسين علي بن عبدالرحمن بن ماتي

الكاتب قال حدثنا ابو جعفر محمد بن منصور بن يزيد (ح) وارويها

أيضا بالاسانيد السابقة في المجموع الى القاضي جعفر بن احمد عن الشيخ

الفاضل العدل ابي علي الحسن بن علي بن ملاعب الاسدي ترجم

له في الطبقات وأثنى عليه وهو من رجال الزيدية الأخيار بالكوفة

قال ولعل موته في الخمسين بعد الخمسمائة قال أخبرنا الشريف السيد عمر بن

إبراهيم العلوي قلت هو السيد الإمام عمر ابن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد

ابن علي بن الحسين بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن الإمام زيد بن علي عليهم السلام

المتوفى عام تسعة وثلاثين وخمسمائة عن سبع وتسعين عاماً وهو من

أعلام آل محمد ترجم له في طبقات الزيدية ومطلع البدور وترجم له

الذهبي ونال منه كما هي سجيته إلا أنه اعترف بفضله وعلمه وترجم له

ابن الأثير في اللباب والجلال السيوطي في البغية قال في الطبقات

وروى عنه ابن السمعان وابن عساكر وأبو موسى المديني والحسن بن علي

ابن ملاعب الأسدي قال السيد الحافظ محمد بن إبراهيم الوزير وهؤلاء الذين رووا عنه

حفاظ الإسلام في عصرهم إلى آخره وأبو الحسن محمد بن أحمد بن جميل العطار

قراءة عليهما جميعاً قلت ترجم له في الطبقات قال أخبرنا

أبو الفرج محمد بن الحرث عن محمد بن الحسين البزار المعروف بابن الصباغ

عن علي بن ماتي    قلت هو المتقدم    ابو الحسين علي بن عبد الرحمن    قال في
هامش كتاب بحواري بآل أحمد سعد الدين هو الشيخ العلامة المعمر الى قوله ماتي
بالكسر للشاة الفوقية وقيل بالفتح    الكوفي الكاتب    مولى آل زيد بن علي
عليهم السلام    حدث ببغداد عن جماعة مات سنة (٣٤٧) وماتي بالمثناة
من فوق انتهى    وهو في عداد ثقاة الشيعة    قال حدثنا ابو جعفر محمد بن
منصور بن يزيد قال حدثنا أحمد بن عيسى    ثم ساق الأخبار والآثار في
جميع الأبواب الى آخر الكتاب    وفيه قال أبي محمد بن منصور حدثني أحمد بن عيسى -
عن حسين عن أبي خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام قال كان
اذا استفتح الصلاة قال الله أكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض
عالم الغيب والشهادة حنيفا مسلما وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين
وقال محمد بن منصور فيه    حدثنا ابو الطاهر    قلت يعني السيد الامام
احمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وعلى أهل بيته فأتى بني مجمم فقال من يؤمكم قالوا فلان قال
لا يؤمكم ذو خزبة في دينه قال أبو جعفر الخزبة الذي يكون به شبه
الخدش .

( بياض صحيح في الأصل )

وفيه قال محمد كتب الى أحمد بن عيسى
اسأله عن السعي الى الجمعة فكتب الي وعرفت خطه أن الذي يجب من ذلك
مع إمام العدل التقي المزكي المقتدى به الى قوله واني لا أدري
فيه إلا مع امام الهدى هذا رايي ومبلغ علمي واسأل الله التوفيق لما يحب
ويرضى ولولا تقيتي بكر لطان لم تركت الجواب في ذلك رايي لما عليه أهل
زماننا من التقدم في ذلك والعجلة على من قال به بلا حجة ولا دلالة
والله المستعان انتهى والذي ذكرت فيه من اصح الاسانيد

كتاب الجامع الكافي كتاب جامع آل محمد أرويه بطرق كثيرة أرفعها عن
والدي وشيخي العلامة الولي محمد بن منصور المؤيدي عن شيخه الإمام المهدي لدين الله
محمد بن القاسم الحوثي عن شيخه الإمام المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير عن شيخه الإمام
احمد بن زيد الكبسي عن شيخه السيد الإمام محمد بن عبد الرب عن عمه العلامة اسمعيل
بن محمد عن (٧) أبيه زيد عن أبيه الإمام المتوكل على الله اسمعيل عن ابيه الإمام المنصور
بالله القاسم بن محمد عن السيد الإمام صلاح عن ابيه حافظ احمد بن عبد الله الوزير
عن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين عن السيد الإمام ابي العطايا عبد الله
عن ابيه السيد ابي يحيى المهدي الزيدي نسباً ومذهباً عن الإمام الواثق بالله
المطهر عن ابيه الإمام المهدي محمد بن المطهر عن العلامة الزاهد محمد بن عبد الله الغزالي
عن العلامة حميد الدين احمد بن ابي الفتوح الحسني عن العلامة سديد الدين علي بن بدر
الهمداني عن الشيخ العلامة نصر الله منصور بن محمد المدلل عن الشيخ العلامة احمد شيخ
الزيدية بالكوفة ابي علي الحسن بن علي بن ملاعب الأسدي عن الشيخ العلامة العدل
ابي منصور بن محمد بن محمد الثقفي عن المؤلف السيد الإمام الحافظ ابي عبد الله
محمد بن علي العلوي الحسني رضي الله عنهم اجمعين قال عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى آخر فاتحة الكتاب

(٧) لعلى ابيه محمد عن .. الخ صح كذا ما يقتضيه السند.

وقد أتينا بترجمته وتمام نسبه وتاريخه واعتراف المخالفين له كالذهبي

وغيره في كتاب لوامع الأنوار نفع الله به آمين

كتاب نهج البلاغة من كلام أمير المؤمنين وأخي سيد المرسلين صلوات الله وسلامه

عليهم أجمعين الذي جمعه السيد الإمام الشريف الرضي علم أعلام أهل البيت

النبوي أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم

بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن أمير

المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام المتوفى (٤٠٦) عن ستة وأربعين

من خلاصة العترة النبوية وأعلام العصابة الزيدية الهادية المهدية كما صرح

به الإمام الحجة المنصور بالله عبدالله بن حمزة وغيره ولا صحة لدعوى بعض

من يدعي أنه كان يذهب مذهب الإمامية خالواقع المعلوم من أقواله وأفعاله

يخالفه كيف وهو قد رشح نفسه للقيام بالإمامة من ذلك قوله

هذا أمير المؤمنين محمد    طابت أرومته وطاب المحتد

أوما كفاك بأن أمك فاطم    وأبوك حيدرة وجدك أحمد

وحاله أشهر من نار على علم عند طوائف الأمة وهذا شأن النواصب
وقد نال منه بعض المتحيزين صح
في هريرهم على نجوم الهداة الثواقب ٥ والحاسد القمر النوار في تعب ٥
ما يضر البحر أمسى زاخراً          إن رمى فيه سفيه بحجر
ونهج البلاغة مخرج في كتب الأمة من الأولياء والأعداء فقد اشتملت
على تخريجه أمالي آباءنا أئمتنا ومؤلفات غيرهم من علماء الإسلام وقد
أقر الذهبي بأكثر ما فيه وأخرج السيوطي وصاحب النهاية كثيراً منه
وقد صححه أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة وصاحب البيت أدرى بالذي
فيه فلم يزل يحتج به سابقهم ولاحقهم وتلقوه بالقبول كما صرح
بذلك أعلامهم كالسيد الهادي بن إبراهيم الوزير وغيره وشاهد كلام الوصي
عليه السلام في ذاته فهو دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوق سوى كلام
الرسول صلى الله عليه وآله وسلم     وقد صحت الأسانيد المتصلة بمؤلفه
أعلام الأئمة كالإمام الحجة المنصور بالله عبد الله بن حمزة عليه السلام واشتملت

على ذلك كتب الأسانيد الصحيحة وقد بسطنا ذلك في لوامع الأنوار ٥
ولا التفات لما قدح به بعض ذوي الزيغ في بعض الكلام
العلوي سلام الله على صاحبه فالبهتان سلاحهم الذي عليه المعول عند
أن يعوزهم البرهان ويلجمهم الدليل وقد فضحهم الله بكلامهم في النهج كما
فضحهم بكلامهم في رواية مجموع الإمام الأعظم زيد بن علي بن الحسين بن علي
عليهم السلام حيث أخرج ما تضمناه في دواوين الإسلام واتفق على روايته الخاص
والعام يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون
ولقد أنصف في هذا الشأن علماء الجامع الأزهر بمصر في تقريظهم
للروض النضير شرح المجموع الكبير وسلكوا منهج الصواب ونطقوا بالحق المطابق
للسنة والكتاب وغيظ العدا أن تشتت والله ولي التوفيق هذا وأروي كتاب
نهج البلاغة بالأسانيد السابقة الصحيحة في طرق المجموع وغيره الى الإمام
الحجة المنصور بالله عبد الله بن حمزة عن الشيخ العلامة الفاضل عمرو بن جميل النهدي
عن السيد الإمام علم الأعلام يحيى بن إسماعيل بن علي الحسيني عن عمه السيد الإمام

الحسين بن علي الحوثي عن المؤلف الشريف الرضي رضي الله عنهم وقد استوفيت الكلام

في هذا وغيره في لوامع الأنوار        كتاب الشافي   قد تقدم السند

في طرق المجموع الى مؤلفات الإمام الأعظم الحجة امير المؤمنين المنصور بالله ابي محمد

عبدالله بن حمزة عليه السلام      ورواياتنا لها عنه من طريقين ونوردها طريقا

ثالثة زيادة في الفائدة باعانة الله وتسديده      فأقول وبالله التوفيق يروي

المفتقر الى الله مجدالدين بن محمد عفا الله عنهما جميع مؤلفات الإمام الأعظم

حجة الرحمن المنصور بالله عبدالله بن حمزة بن سليمان عليهم تحيات الملك الديان التي هي

كتاب الشافي وصفوة الاختيار والمهذب وحديقة الحكمة والرسالة الناصحة

وشرحها والفتاوي المرتبة وغير المرتبة ورسائله وأشعاره وجميع مؤلفاته وهي

كثيرة غزيرة وقد ذكرت مؤلفاته في التحف الفاطمية كما سبق سماعا فيما

سمعت منها كالشافي والرسالة الناصحة والحديقة وما تضمنته المؤلفات من كتبه

عليه السلام واجازة عامة لها ولغيرها من والدي شيخ آل الرسول العلامة الولي

محمد بن منصور بن احمد المؤيدي رضي الله عنهم عن والدنا الامام المهدي لدين الله

محمد بن القاسم عن السيد الامام محمد بن محمد الكبسي عن السيد الامام محمد بن عبد الرب

د ح ) ويروي ذلك الامام المهدي محمد بن القاسم عن الامام المنصور ابيه
عن السيد الامام احمد بن زيد الكبسي عن
محمد بن عبد الله الوزير عن السيد الامام ( محمد بن عبد الرب عن محمد اسماعيل بن محمد
عن ابيه محمد بن زيد عن ابيه زيد بن الامام عن ابيه الامام المتوكل على الله اسمعيل
عن ابيه الامام المنصور بالله القاسم بن محمد وأرويه بجميع الطرق السابقة
اليه وهو عن مشايخه الأعلام امير الدين بن عبد الله وابراهيم بن المهدي
وصالح بن أحمد عن السيد الامام أحمد بن عبد الله الوزير عن الامام المتوكل على الله
شرف الدين عن الفقيه جمال الدين علي بن أحمد عن الفقيه العلامة علي بن زيد بن ابي
ضمهم عن السيد الامام ابي العطايا عبد الله بن يحيي بن المهدي عن الفقيه نجم الدين
يوسف بن أحمد عن السيد الامام جمال الدين الهادي بن يحيي عن والده السيد الامام
صاحب الجوهرة والياقوتة يحيي بن الحسين اليحيوي عن الفقيه العلامة امام المذاكرة
محمد بن سليمان بن ابي الرجال المتوفى د ٧٣٠ ) بمناولة الفقيه العلامة عبد الله
بن علي بالمناولة والقراءة عن والده الشيخ العلامة بها الدين علي بن احمد الحسني

الأكوع رضي الله عنهم جامع كتاب الاختيارات المنصورية وصاحب المقامات
المشكورة الإمامية وقد روى عند الإمام عليه السلام في الشافي وهو من
تلامذة الإمام وأعيان الأعلام في تلك الأعوام رضي الله تعالى عنهم وأعاد
من بركاتهم على الإمام المنصور بالله قال عليه السلام في الشافي
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي قصر عن تأدية ما يجب له من نحو جهد
الجاهدين إلى قوله أوضح نهج السبيل وكشف عن وجه الدليل إلى قوله
لم يأمر المكلفين بفعل ما فعل ولا نهاهم عن تركه بل انتحل ذلك
القدري بعينه وأفكه وكيف يذم على فعل ربه فاعله او يمدح بفعل
ذو الجلال عامله انهزم من الكتاب لفرقته منيعة ورام التحصن
من البرهان بأخرق الرقيعة فكان كالباني على جرف هار والهارب
من الرمضاء إلى النار وصلى الله على المبعوث من أطيب جرثومة وأشرف أرومة
وأكرم خؤولة وعمومة نبي الرحمة وسراج الظلمة وأب الطاهرين الأئمة
أيده الله بالأدلة الظاهرة والمعجزات الباهرة فبلغ الرسالة وأوضح
الدلالة وطمس الجهالة وأيقظ من الغفلة والسنة ودعا إلى سبيل

ربه بالحكمة والموعظة الحسنة فكان أول من أجابه من الرجال ابن عمه وكاشف

كربه وفارج همه ليث دولته الواثب ونجم دعوته الثاقب وسيف صولته

القاضب وسهم كنانته الصايب علي بن ابي طالب فاستوزره وآخاه

وقربه واجتباه فهو الوصي والوارث والدافع للطارق شعر

كان اذا أرتج العدو على الإسلام باباً دعاه يفتح بابه

خليفة الله في بريته وهو شريك النبي في نسبه

الى قوله نام على الفراش فاداه بمهجته ليلة الغار الى قوله وتعرض

للشهادة في موطن بعد موطن البطين الأنزع والليث الأروع والشجاع

الاورع والسم المنقع الى قوله والقمر الزاهر والسيف الباتر والنو الماطر

والبحر الزاخر والقدح الفاير صاحب الأفاعيل ببدر وحنين شريف المنصبين

الى قوله

إن علي بن ابي طالب ٥٥ جدا رسول الله جداه

ابو علي وابو المصطفى ٥٥ من طينة طهرها الله

الى قوله وصلواته على اهل بيته نجوم الملة وأدلة الأدلة مهريجي العلة

شفا العلة حتف المعاندين وسم الجاحدين الرادين لكيد الكائدين
كما روينا عن نبينا خاتم المرسلين صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين أنه
قال إن عند كل بدعة يكاد بها الإسلام ولياً من أهل بيتي موكلاً يعلن
الحق وينوره ويرد كيد الكائدين فاعتبروا يا أولي الأبصار وتوكلوا على الله
على الله توكلنا وبه اعتصمنا ورضي الله عن الصحابة والتابعين لهم بإحسان
الى يوم الدين الراعين حرمة الذرية المميزين لهم على جميع البرية وسلم وكرم
أما بعد فإن الرسالة الخارقة وصلتنا منقلبنا من المغرب —
في شهر شوال سنة ثمان وستمائة وابتدأنا بتحرير جوابها في شهر ربيع
الاول سنة تسع وستمائة وسبب تراخي المدة كثرة الأشغال وتراكمها
كما يعلم ذلك من شاهد الحال أو صدق المقال الى قوله وقد طابق
اسمها معناها لانها خرقت عادة المسلمين الى قوله فقد أصاب صاحبها
في اسمها وإن أخطأ في معناها ومن نظرها بعين النصفة عرف
حقيقة ما قلناه منها المدح لنفسه وأهل مقالته وأنهم أهل السنة
والجماعة وجرد ذلك عن الأدلة القاضية بصحة دعواه الى قوله
ومنها ذمه لما ورد من جهتنا من الرسالة المتضمنة للآثار النبوية

المأثورة عن جميع علماء البرية بعد تعييننا لها بكتبها ومواضعها
وشيوخها وطرقها الى قوله أم للصحابة النصرة بسب جماعة العترة
واستثنى منهم من اعتقد امامة المشايخ وأحدهم لا يعتقد ذلك
بشهادة المليين والمعاهدين والاستثناء اخراج بعض من كل
وكان كالمستثنى عشرة من عشرة الى قوله فرأينا التفرغ لجوابه
في بعض الأحوال أولى من كثير من الأشغال فان اهتدى لم نكره
هدايته وان استحب العمى على الهدى كنا قد خرجنا من عهدة ما يلزم
من النصيحة للمكلفين ولعل غيره يستبصر بما نبصره به فأما الذين
آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم
رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون فأما السب والأذية فمما
لا جواب فيه من قبلنا تشريفاً لنصابنا وحراسة لانتسابنا
وتنسموا فترى الألوان مسفرة لا عن ذل ولكن عفواً حلما
واعتذاره بأن سبته لنا نصرة للأصحاب وتعرضاً للثواب عذر (١) غير
مخلص عند ذوي الألباب اليوم ولا غداً عند رب الأرباب لأنهم سلام الله

(١) اعتذاره مبتدأ خبره عذر غير مخلص، وخبر ان محذوف تقديره: واضح او نحوه، ونصرة وتعرضاً مفعولان لاجلها فتأمل تمت [كذا في الاصل]

عليم أولى بخلق بالهدى والصواب وأعرف الخلائق بعلم الكتاب الى قوله

عليه السلام

لا تسبني فلست بسبّي ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ إن سبّ من الرجال الكريم

ما أبالي أنب بالحزن تيس ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ أم لحاني بظهر غيب لئيم

الى قوله عليه السلام:

علمنا نزل العلم ومنا انتشر ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ أزينه الشهب وبريني القمر

الى قوله عليه السلام:

ما ظنك ببيت عمرة التنزيل وخدمه جبريل هجرته الشياطين

المردة وعمرته من الأوليا الحفدة فكم من قاطع ما أمر به الحكيم

أن يوصل وصونا بن هول اليوم الأطول الى قوله عليه السلام

قال بزعمه أصل الأول وأقطع الآخر كأنه لم يعلم استحكام عقد الأوصر

كما روينا عن أبينا النبي الصادق العربي كل نسب وسبب منقطع يوم

القيمة الا نسبي وسببي الى قوله عليه السلام زعم أنه انتصر لأبي بكر وعمر

وعثمان وعذ تقديمنا لعلي عليه السلام مجانبا للايمان وأكده كذبا بالسب

والبهتان فخط الصحابة بتصنيفه القرابة ولم يعلم أن حق الأمة

على منازلها مرتب على حق أهل البيت المجللين بالكسا المصطفين

على الرجال والنسا فإن تقطع قلبه أسفا وحد أغاذبنا

في ذلك أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا
آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً وكذلك ما قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من الذم لذاميهم والخبر عن حال باغضهم في ابتداء
خلقه أنه لغير رشده أو حملته أمه في غير حيضة أو كان من لا خير فيه
من الرجال فذلك قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عن الله
إلى قوله عليه السلام جهلت السورة فحكت الصورة كم بين من يشهد بما ورد فيه
المؤالف والمخالف ويجمع على صحة النقل فيه جميع الطوائف وبين من
زحزحته العترة الطاهرة من الولاية قصياً ولم يجعله للمؤمنين وليجة أراد
الحسن بن زيد عقاب تأديب بعض المعتدين فقال يا ابن رسول الله أسألك بحق
صاحب القبر وصاحبيه أعف عني فقال عليه السلام وحق صاحب القبر وحقي
على صاحبيه لآخذن حق الله منك قال عليه السلام اعلم أن كافة
أهل البيت الطاهرين ذرية خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم يدينون
ويعتقدون أنه لا نجاة لأبي بكر وعمر وعثمان إلا بخلوص ولايتهم فيهم
لأن الله أوجب محبتهم على جميع المكلفين وهم منهم لأنا روينا من النبي صلى

انه قال أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي
وهذا أمر والأمر يقتضي الوجوب وفي الحديث فيهم سلام الله عليهم قدموهم
ولا تقدموهم وتعلموا منهم ولا تعلموهم ولا تخالفوهم فتضلوا ولا تشتموهم
فتكفروا الى قوله عليه السلام فقد اخطر بنفسه وصار كما قيل في المثل قيل
للشقي هلم الى السعادة فقال حسبي ما أنا فيه بطن ان تسبه لذرية الرسول
صلى الله عليه وآله وسلم ينقصهم او يضع منهم ونقص ذلك عايد عليه ووباله
صاير اليه فهو فيه كمن طعن نفسه ليقتل ردفه

ما ضر تغلب وابل أهجوها ام بلت حيث تناطح البحران

وأما جعله لصاحب بغداد ولبجة دون أهل بيت النبوة
ومعدن الرسالة ومحل الوراثة فقد ابت ذلك عليه اصحاب الصحاح إذ اعتقد
أنها صحيحة في خبر الكسا والبرد والمباهلة وغير ذلك من الأخبار في
تخصيصهم بأنهم عترته أهل بيته الى قوله عليه السلام فأما ذريته فلا
بينا زعنا أحد في ذلك من أهل الدين وقد كان نشب الحجاج في ذلك
ثم سلم وانقطع الان يكون بلية صاحب الجازقه اعظم
من بليته وقضيته اقبح من قضيته ففي قوله تعالى

ص٥

ألم يحصلك الأولين ثم نتبعهم الآخرين ما يذهب هم كل مؤمن حزين الى قوله

عليه السلام فأما ائتمامك به فينبغي لمن كان على مثل حالك أن يكون

امامه كذلك يوم ندعوا كل اناس بامامهم فأنت في الائتمام وهو في

الامامة كما قيل في المثل السائر وافق شن طبقه وكما قال الشاعر

هـــذا السوار لمثـل هـــذا المعتصـــم

ولكن ما يكون حال الأعمى إذا قاده الأعمى والضال إذا كان دليله

الضال الى قوله عليه السلام كيف يصحب الخائف ويؤمن السطني

الطني ويقيم الحدود المحدود وينفذ الأحكام المحكوم عليه ه

فإنا قدروا انا الذين راجعون من ضلال هذه الأمة وجعوتها لأهل

بيت نبيها ولكن كيف يستعظم ذلك من لحقه قبل ابن دعيها ابن نبيها

فما ذرفت عيونها ولا وجفت قلوبها ولا أوحشها حوبها هذا وغير أن

الاسلام قد شيب وأصاغر الصحابة يستعظمون وخط المشيب

ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضي الفعل مشكور العمل

قد انقذ الخلائق من شفا الحفرة ونجاهم من بحار الهلكة ٥

وأضفى عليهم ستر الإسلام الحسن الجميل لم يبق منهم عنق مطلق إلا وفيه

له صلى الله عليه وآله وسلم منة الهداية والمنة لله كان من أمر فاطمة عليها السلام

السلالة المرضية والنسمة الزكية والجمانة البحرية واليا قوتة المضيئة ما كان

من النزاع في الإرث وبعد ذلك في أمر النحلة لفدك وغيره ما شاع في الناس

ذكره وعظم على بعضهم أمره حتى قال قائلهم

وما ضرهم لو صدقوها بما ادعت … وماذا عليهم لو أطابوا جنانها

وقد علموها بضعة من نبيهم … فلم طلبوا فيما ادعته بيانها

فرضت سراً ودفنت ليلاً وذلك بعد دفع الوصي عن مقامه واتفاق

أكثر الأمر على اهتضامه فتجرع أهل البيت عليهم السلام الرزية وصبروا

على البلية علماً بأن لله داراً غير هذه الدار يجبر فيها مصاب الأولياء

ويضاعف لهم فيها المقدار وهي دار الدوام ومحل القرار ويضاعف

على الأعداء الخزي والبوار ويخلدون في أنواع العذاب التي أحدها

النار فلسنا والحال هذه نستعظم من صاحب الخارقة ما أظهر من

الأذى ونشر من القذا وأظهر الجهل لأهل بيت النبوة وذلك لا ينقصهم

وليظهر الجهل بي وأعرفه ۞ والدر در برغم من جهله

الى قوله عليه السلام

وهبني قلت هذا الصبح ليل ۞ أيعمى العالمون عن الضياء

الى قوله عليه السلام وقد اعتذر الفقيه لما أطرح الأذية أنه يطلب بذلك

التقرب الى الله سبحانه في نصرة أبي بكر وعمر لما أنكرنا هدمها على خير البشر

عن أبي فقد كفر كما رويناه تذكره في الأثر الى قوله عليه السلام كيف يذم قوماً

فرضت عليهم الصلاة في الصلاة وشملوا بباب حطة وسفينة النجاة الى قوله

عليه السلام في تفسير ابن عباس ما انزل الله تعالى في القرآن يا أيها الذين

آمنوا الا وعلي أميرها وشريفها ولقد عاتب الله أصحاب محمد صلى الله

عليه وآله وسلم في غير آية وما ذكر علياً الا بخير ولا تعرض شبهة

عند أحد من أهل البصائر أن كل آية في القرآن تتضمن مدحاً وتعظيماً

وتشريفاً للمؤمنين او للمسلمين جملة أن أمير المؤمنين درة تاجها

ونور سراجها ولا وقع وعد للمسلمين في العقبى ولا نصرة في الدنيا

الا وهو مقصوده فيه جميع الأمة فإن ترك معه غيره مدح فيه هات

ثم جدّه أي تقيم أمر إلى قوله عليه السلام وكذلك أمر الله سبحانه وتعالى
نبيه صلى الله عليه وآله وسلم أن ينوه باسمه ويدل على فضله بقوله وفعله
ويبين للأمة أنه القائم بخلافته والمنصوص على إمامته وأن الإمامة
بعده في ذريته وأكّد الأمر فقال سبحانه يا أيها الرسول بلغ ما أُنزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته والله يعصمك ولما علم
ما في قلوب أقوام من الضغائن أخذه من شرهم بما أوضح من عصمته بقوله
تعالى والله يعصمك من الناس فامتثل أمر ربه وبين بقوله وفعله
وميّزه من أمته أما القول فلا ينحصر لو أردنا حصره في هذا الكتاب
فقد بيّنا ما روته العامة على انحرافها عنه عليه السلام خاصة فرويا ما لا
يمكنه إنكاره في باب الإمامة إلى قوله عليه السلام ولسنا نخاف في الله
أحدًا ولا نخاف غيره وقد نشرنا الدعوة في الآفاق وابدينا
صفحتنا لأهل الشقاق والنفاق والمجاهرة بالعداوة في جميع الآفاق
كصاحب بغداد ومن دونه ممن يعتزي اليه فذلك أكبر دليل على رفع التقية
فكيف بنا في صاحب الخارقة واجناسه من البرية ولم نقدم عليا
من تلقاء أنفسنا وإنما قدمه الله ورسوله فقدمناه وألزمنا

سبحانه ونبيه صلى الله عليه وآله وسلم ولاءه فالتزمناه ٥

هذا حديث الغدير ظهر ظهور الشمس واشتهر اشتهار الصلوات الخمس

وخبر المنزلة وحديث حذيفة علي خير البشر وحديث عمار وابي ذر عن

النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقوله لعلي عليه السلام من أطاعك فقد أطاعني ومن

عصاك فقد عصاني وكقوله علي مني وأنا منه وكقوله اوحي الي في علي

أنه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين الى غير ذلك مما رويناه مسندا

ومرسلا ومبينا ومجملا فهذا لقد عليه بالقول واما الفعل فانه لم

يول عليه احدا قط في جيش ولا سرية الا وهو اميرها يأمر بطاعته ويحذر عن مخالفته

وهو صاحب رايته في كل زحف حتى سأله جابر بن سمرة يا رسول الله من يحمل

رايتك يوم القيمة فقال ومن عسى أن يحملها الا من يحملها في الدنيا علي بن ابي طالب وأخذ

براءة من ابي بكر ودفعها اليه وقال لا يبلغها أحد عني الا انا او رجل مني وأخرجه

عند المباهلة وجعله يجري نفسه دون غيره بنص ربه لانه لا يفعل من تلقاء

نفسه إن هو الا وحي يوحى وآخا بينه وبين نفسه لما آخا بين اصحابه

وقال هو أخي في الدنيا والآخرة وزوجه ابنته فاطمة بنت الوحي بأمر الله

سيدة نسآء العالمين مع كثرة خطابها الى قوله فانتظر امر الله فيها فأمره

بزواجها من علي عليه السلام بعد أن عقد بها في السما بأمر الملك الأعلى فلها عقدان

عقد سماوي وعقد أرضي وقال لفاطمة في حديث طويل زوجتك أعلمهم

علما واقدمهم سلما ولم يسمع منه طول صحبته ولا انكر عليه شيئا من قوله ولا فعله

مدة حيوته بل انكر على من شكاه في فعله لخالد بن الوليد ورسوله الى بريدة

وقال مالكم ولعلي علي مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة

ولما تم ما أمره به ربه من النص على امامته والإشارة بخلافته نزل قوله

تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا

هذا غير ما كان في حال صغره فانه في حال ولادته غسله وسماه وفي

حجره المبارك رباه وهو كشاف الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم خصه الله

بالذرية الطيبة المباركة الزكية التي ملأت البلاد مشاهد ومعاهد وعلوما

وفوائد فظهرت علومها ورجحت حلومها وصدقت كوانها وظهرت آياتها

ومدحها من الأكابر والأفاضل دون الأسافل والأراذل ولبها وعدوها

الى أن ذكر عليه السلام ولاية الحرمين المطهرين زادهما الله علو مرور الايام

شرفا ونفعا فأ وأنها تحت ولايتهم ذلك العصر قال عليه السلام فأحكامهم
ماضية فيها بما يعر صاحب بغداد تارة ويسوءه أخرى وأظهار صعد لأذان
الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الذي ورثوه عن سلفهم وأجمع عليه آباؤهم
بحي على خير العمل مع كراهة من تحنبل          ثم ذكر سلام الله عليه اتساع المعلوم
والعلوم الجمة في طرق كتب الإسلام وروايات الأنام من جميع الأمة والبيان
للجامع من الكتاب والسنة وتعداد فرق الأمة من جميع الطوائف وما عليه كل فريق
من موالف ومخالف وقال عليه السلام بعد أن ساق البراهين على وجوب اتباع
أهل البيت صلوات الله عليهم من الكتاب والسنة حتى انتهى الى طرق أخبار التمسك
ما نصه فهذه كما ترى أخبار متظاهرة مما روته العامة ولا تناكر فيه
ولا اختلفت معانيه وقد تكرر لفظ العترة وأهل البيت وبينا
من هم بدلالة الكتاب في آية التطهير وأحاديث الكسا والبرد المتكررة
المتظاهرة إذ هو موضع الحجة على الأمة لمكان العصمة وايجاب الرجوع
اليهم في المهمة كما يرجع الى الكتاب في الدلالة وهذا نص صريح
بأمر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كل من شملته لفظة الإسلام

عن كان من المسلمين لزمه الاقتدا بالثقلين الكتاب والعترة ولا يلزم أهل
بيته الاقتدا بأحد لأن الوصية بالتمسك بأهل بيته والأمر به كان لامته فهو أمر
بالاقتدا بهما الى آخر أيام التكليف لانه قيد التمسك بالأبد وجعل مدة اجتماعهما
الى ورود الحوض عليه صلى الله عليه وآله وسلم وهذا الأمر منه صلعم بالتمسك
بأهل بيته عليهم السلام عام لكل أهل الاسلام وهو أيضا واجب يدل
على وجوبه وقبح تركه لانه عليه السلام قال ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي
أبدا فجعل ترك التمسك بهما هو الضلال قلت لأن منطوقه
صريح بنفي الضلال من المتمسك وترك الضلال واجب فيجب التمسك الموصل
الى القطع بنفيه قطعا إذ لا طريق الى ذلك سواه ومفهومه أن ترك التمسك بهما
ضلال وهو قبيح بلا إشكال وأيضا التمسك بالكتاب واجب قطعا وقد
قرنوا به فيكون حكمهم حكمه وأيضا قد جعلهم خليفتيه وللخليفة ما للمستخلف
بلا خلاف والا فلا معنى للاستخلاف وأيضا المقام صريح ضروري في هذا
المقصود فالمناكرة فيه باب من التكذيب والرد والجحود نعم
وإطلاقه عليه السلام لفظ الأمر على هذا مجاز بجامع إفادة الكل
الوجوب فهو استعارة قال عليه السلام فصار ترك هذا الأمر

قبيح فعلم وجوبه بقبح تركه وهو شهادة الصادق بنفي الضلال مع
الإتباع والاحتراز من الضلال واجب لأنه دفع ضرر عن النفس ووجب
لوجهي الوجوب من العقل والسمع فما بقي للعقل علة فقد صار
وجوب اتباع أهل البيت عليهم السلام المعصومين المفضلين على الأمة واجبا على
جميع الوجوه وعلى كل قول من قال إن الأمر على الوجوب فقد ورد
ومن قال لابد من دليل فقد حصل الى قوله عليه السلام فقد صار
الخبر الوارد باجماع كافة أهل الإسلام من قول النبي صلى الله عليه وآله
افترقت أمة أخي موسى الى احدى وسبعين فرقة منها فرقة ناجية والباقون
في النار وافترقت أمة أخي عيسى اثنين وسبعين فرقة منها فرقة
ناجية والباقون في النار وستفترق امتي بثلاثاً وسبعين فرقة منها
فرقة ناجية والباقون في النار ساباً عن الفرقة الناجية من امته
وهي التي تمسكت بالثقلين وهما كتاب الله وعترة رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وقد صدر عليه السلام هذه المباحث بفصل في قوله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا

ثم فصل في معنى قوله تعالى قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى

ثم فصل في قوله عليه السلام خلفت فيكم الثقلين   ثم فصل في أن عليا عليه

أول من أسلم وأول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ثم فصل في أن عليا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم   ثم فصل

في الكناية عن علي عليه السلام بلفظ الخلافة من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ولما ساق الأخبار الواردة في ذلك قال عليه السلام فهذه الأخبار

الواردة   الى قوله تصرح بلفظ الخلافة له عليه السلام

بلا ارتياب   فلينظر في ذلك ففيه كفاية ومقنع لمن تأمله بعين

الإنصاف فما بعد لفظ الخلافة بيان يلتمس ولا فيما يقتبس

ولا دليل يستفاد ولا علم يستزاد   الى قوله عليه السلام فإن

في ذلك تنبيها للغافل وعبرة للعاقل ونفيا لكل شك وريب

عن كل كيس أريب وتبصرة وذكرى لكل عبد منيب الى آخره

ثم فصل في ذكر يوم غدير خم   ثم فصل في تفسير قوله تعالى إنما

وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون حتى قال عليه السلام وقد ذكرنا الأخبار الواردة في هذه الآية
وأن المراد بها علي بن أبي طالب عليه السلام الى قوله عليه السلام فقد اتفقت
الخاصة والعامة على أن المراد بالآية علي بن أبي طالب عليه السلام وهذا النص صريح
في صحة إمامته عليه السلام ووجوب خلافته عقيب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
بلا فصل لأنه رتب الولاية ثلاث مراتب لله سبحانه وللرسول صلى الله عليه وآله وسلم
وللمتصدق بخاتمه وهو راكع وذلك علي بن أبي طالب عليه السلام فهو الولي
النافذ للتصرف في الأمة الى قوله عليه السلام وعينه تعيناً جلياً وأثنى
الله بإيتاء الزكوة في الركوع اشارة متفقاً عليها من الخاص والعام فثبت له حق
فرض الولاية ما ثبت لله ولرسوله على كافة خلق الله كما ثبت لله تعالى ولرسوله
صلى الله عليه وآله وسلم الى آخره ثم فصل في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
ثم عقب ذكره بحكاية المذاهب وبيان كل فريق من موالٍ ومناصب
الى قوله عليه السلام بعد ذكرها ثلاثين بدرياً آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم

في التوحيد والعدل من التابعين فمن بعدهم من علماء الأمصار في جميع
الأقطار من الحرمين الشريفين مكة والمدينة والمصرين الكبيرين الكوفة
والبصرة واليمن والشام          واعلم أرشدك الله تعالى
إنا لم نذكر من ذكرنا وتعنينا بتعدادهم لأنا ندعي أنهم أكثر من خالفنا
بل المخالفون لنا أكثر أضعافا وإنما جعلنا ذلك في مقابلة قول الخصم
أنه صاحب السنة والجماعة فأما السنة فهي لا تفارق الكتاب والكتاب
لا يفارق العترة بنص الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الذي لا يحتمل
التأويل وأما الجماعة فأي جماعة مع من خالف ذرية الرسول صلى الله
عليه وآله وسلم ومن علماء الأمة من ذكرنا          الى قوله عليه السلام فكيف
يصح للمخالف دعوى الجماعة فيما هذا حاله والسنة في خلاف العترة وإنما
هذا كما قيل أن معاوية لما ظهر الأمر واضطر الحسن بن علي عليهما السلام
الى الموادعة سمى ذلك العام عام الجماعة وهذا معلوم للعلماء منا ومن
خصومنا          الى قوله فانظر الى هذا الأصل ما أضعفه وأوهى
مباديه وأهاه          وأما إضافة مقالتهم الى سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

جماعة المسلمين فهيهات هيهات لن تصل الى ذلك وقد شاركته فرق
الاسلام في الدعوى فاستوى لاستحقاق الاباليسات وهي البراهين ولن تجد
سبيلا الى ذلك والى ابعد ذلك ومن دونه خرط القتاد وسف الرماد وحز
الجلاد الى قوله عليه السلام وان اعجب العجائب وما عشت اراك الدهر العجب
أن ضلال الامة وشذاذها صارت تنازع أهل البيت دين أبيهم وجدهم
وأهل البيت أعرف بالذي نزل فيه والعوام تقول ولد الصانع أعرف من المتعلم
سنة ومن أمثال العرب تعرفني بضب أنا حرشته الى قوله عليه السلام
في شأن القرآن نزل على جدنا من فوق سبع سموات وكلام حكيم سبحانه
أنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وأخبر بحفظه الى قوله
وقد نشر الله تعالى وقوى الدولة الهادوية أنه أمر بحجة حتى وصل في الغرب
الحكاية السكن وفي الشرق كذلك الى الثلث ولم يبق حيز الكفر الى الجهة
الجنوبية والشمالية بالهند والروم ومن ضافهم فما بلدة من بلادهم الا
وللاسلام فيها أثر والكتاب الكريم فيها مستقر فالحمد لله رب العالمين

الى قوله وكيف يجهل الأمر أهله ويحك ففي بيت من نزل ومن
أين انتشر وفي حجور من تربى إلا في أهل التنزيل والتأويل والتحريم والتحليل
ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل وعترة محمد صلى الله عليه وآله وسلم من الهموا
غرائبه وفهموا عجائبه وعرفوا أوامره ونواهيه ومجمله ومبينه وخصوصه
وعمومه وناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ووعده ووعيده وترغيبه
وتهديده ورسومه وحدوده وقصصه وعزائمه ورخصه ولفظه وإعرابه
وأمثاله وأبوابه وما يجوز وما لا يجوز وما وجه الحكمة في إنزاله على ما أنزل
وما المراد به وما الواجب فيه وبه فإن أحببت صحة دعوى هذه الجملة وصلت
وسألت وإن كنت قد عرفت استحالة هذه الدعوى وبطلانها بما ألقى إليك
من بغضه الآل ولحقت من الحال فما هي من أبي بكر وإذا لم تستح
فاصنع ما شئت ويحك من لم يفتض بيت عمره التنزيل وخدمه جبريل
حازوا شرف الأبوة وفازوا بفضل البنوة فخفض الله عليهم جناح المودة
ففاز وغنم وشمخ بأنفه ومن أبغضه بالغض فخسر وندم وعلى هذا
المعنى وقعت دعوة ابراهيم عليه السلام في قوله تعالى حاكياً عنه واجعل
أفئدة من الناس تهوي إليهم    الى قوله عليه السلام وسنبين

صـ ٧٧

تدأ اهل البيت حقاً بالأدلة التي يعقلها غيركم أنه لم تعقلها وتقبلها غيركم

ان لم تقبلها الى قوله عليه السلام

انهجوه ولست له بكفو فشركما لخيركما الفداء

وكل وما قولكم بصائرنا ولاحادح فينا وقد بقينا على شناة من هو أطول منكم

باعاً واشد ذراعاً وأحرص اعا واتقى فداعاً وكيف تطمع في

ازالتها مع وبحن الكلمة الباقية في عقب ابراهيم بخليل والثقل من تراث

محمد صلى الله عليه وآله وسلم الثقيل فمن شافليون ومن شافلكم ان

في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد وقال عليه السلام

وانما دعونا المسلمين كافة الى قوله عليه السلام وتعونا في ذلك آباءنا من لدن

علي بن ابي طالب عليه السلام الى يومنا هذا الى قوله عليه السلام

فذلكم ديننا ودين آبائنا عليهم السلام ضحى

ادنا هم الي الي واعلاهم النبي المرتضى صلى الله عليه وآله وسلم والوصي ذو

البيان المعرب صلى الله عليهم الى قوله عليه السلام وكان زيد بن علي

عليه السلام اول من سن الخروج على أئمة الجور وجرد السيف بعد الدعاء

الى الله فمن جرى حذوه من أهل البيت عليهم السلام فهو زيدي ومن تابعهم وصدهم من الأمة فكذلك ولم يبق خارج عن زيد الا الروافض فهم أهل هذا الاسم والنواصب وهم سلف الفقيه الذي يمشي في آثارهم ويعنوا الى مأرهم عما ضروا غير أنفسهم فاما سند مذهبنا فقد ذكرناه عن أب فأب فهم الآباء الى الرسول عليه السلام

حتى تخلته نصاً فا فضل ما أخذت بنيه نصاً عن أب فأب
اذا النبي نجيبا صح مذهبه فاقطع بخير على آبايه النجب[1]

فهذا سند مذهبنا فقد أسندناه الى المشاهير المذهرين اختصوا بولادة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم فكل آبائنا عليهم السلام زيدية لانه عندنا أهل البيت امام الأئمة بفتحه باب الجهاد على أئمة الجور وقد مدحه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ومدح اتباعه بما فيه كفاية وزيد بن علي ومحمد بن علي وعبد الله بن حسن وابراهيم بن حسن لم يختلفوا في حرف واحد من أصول دينهم فلما قام زيد بن علي عليه السلام دونهم على أئمة الجور تبعه فضلاء أهل البيت عليهم السلام في المقام فقال محمد بن عبد الله

(١) البيتان لمهيار الديلمي من قصيدته البائية .

النفس الزكية عليه السلام الا أن زيد بن علي عليه السلام فتح باب الجهاد
وأقام محجة وأوضح المحجة ولكن سلك الامنهاجه ولن تقفوا الاأثره
وقال عليه السلام فأما إسناد مذهبنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فأقول أخبرني أبي تلقيناً وحكاية على العدل والتوحيد وصدق
الوعد والوعيد والنبوة والامامة لعلي بن أبي طالب عليه السلام بعد رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم بلا فصل ولولديه الحسن والحسين عليهما السلام بالنص وأن
الامامة بعدهما فيمن قام ودعا من أولادهما وسار بسيرتهما واحتذى
حذوهما كزيد بن علي ومن حذى حذوه من العترة الطاهرة سلام الله عليهم
واختصت الفرقة هذه من العترة وشيعتهم بالزيدية والا فالأصل علي
عليه السلام والتشيع له لخروج زيد بن علي على أئمة الظلمة وقتاله في الدين ممن صوبهم
من الشيعة وصوبته وحذى حذوه من العترة فهو زيدي بغير خلاف من أهل
الاسلام الى قوله مخاطبا لصاحب الخارقة فأين نحن ونحن فرقة قد استولت
على كثير من أقطار الاسلام وعمرته علماً ورجالاً وجدلاً وقتالاً

نعم

المفقود في أيام محمد بن إبراهيم عليه السلام فنى خالد الجنود العباسية ما ألف

مقاتل ما أفناهم الأرجال الزيدية وكم بعدهم من الوقعات مع أئمة

الهدى عليهم السلام الى قوله عليه السلام وتحن ننص مذهبنا

عن أب فأب الى أن يتصل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزيد بن علي عليه السلام

أضاف أهل البيت مذهبهم اليه فقالوا نحن زيدية وانما مرادهم مذهب زيد

بن علي عليه السلام في الخروج على أئمة الظلم فأما الاعتقاد في أصول الدين

فرأي أهل البيت عليهم السلام فيه واحد لا يختلفون في شي من أصوله ثم قال

عليه السلام إسناده في ذلك عن أب فأب الى أن اتصل بالنبي والوصي عليهم

صلوة الملك العلي قال في شعره

كم بين قولي عن أبي عن جده وأبو أبي فهو النبي الهادي

وفتى يقول روى لنا أشياخنا ما ذلك الإسناد من إسنادي
الى قوله

والله ما بيني وبين محمد الا امرؤ هاد نماه هاد

وأنا الذي عاينتموا أفعاله وكفى عيانكم عن استشهاد

وقال عليه السلام فاما قولك لم يمنعك من محبة أولاده إلا أنهم لم تتبعوه والمحبة لا تكون الا بالاتباع فاحرى المتقدمين مسلمة انه لا يجب الحب الا بالاتباع فاما ان أهل بيته لم يتبعوه فغير مسلم لانه قد اخبر صلى الله عليه وآله وسلم أنهم يتبعونه ولا يفارقون كتاب الله الى ورود الحوض وأنهم سفينة نوح العاصمة وهو عندنا أصدق من الفقيه ومن غيره من الخلق وان كانت لفظة افعل لا تستعمل بينهما — قلت اي على حقيقة في التفضيل كما لا يخفى — قال عليه السلام وقد ترى تراوح بني الجهالي فانظر نتيجة الجهل ماهية لانك قلت ما منعك من حب أهل البيت الا ان المتأخرين لم يتبعوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم واتباع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عندك الثبوت على مقالتك الفاسدة وهذا بنا أجهل على جهل المتأخر من صالحي أهل البيت عليهم السلام لم يخالف الاول ولا مخالفة الى انقطاع التكليف لشهادة الصادق المصدوق بخلاف قولك فقد بينا وقد اتبنا الإسناد الذي حققنا

لك من الطاهرين الناشئين في حجور الطاهرات لأنا نعرفهم جملة
وتفصيلا ونعرف أقوالهم ومبلغ أعمارهم وعلل موتاهم وأسباب
قتلاهم وموضع قبورهم وأوليائهم في كل وقت وأعدائهم في
كل وقت إلى يومنا هذا - قلت وهذه فائدة كبرى ومنحة عظمى
في انحصار العترة الطاهرة إلى زمن الإمام فضلاً عمن سبقه صلوات الله
عليهم فما نقل من إجماعهم تواتراً كما في مسائل التوحيد والعدل
والنبوة والإمامة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيكون له حكمه
وهو دليل قاطع فيما يصح أن يستدل به فيه وذلك فيما لم تكن
حجية الإجماع مترتبة عليه وما نقل آحاداً ككثير من المسائل العملية
فله حكمه في الاستدلال به على ما يقبل فيه الآحاد ومن خالف ما علم من
إجماعهم فلا يعتد به لسبق الإجماع له وذلك واضح بحمد الله — وهذا رد
على من زعم أنهم لا ينحصرون محاولة لإبطال حجة الله على عباده وإطفاء
لنوره المبين في خلقه وبلاده وحاشا الله أن ينصب لنا أدلته المعلومة
وحججه المرسومة ويؤكد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم التوصية بالثقلين

والاستمساك بالخليفتين وجعلهم كسفينة نوح المنجية من الغرق وخبر
أنهم الأمان لأهل الأرض وأنهم لا يفارقون الكتاب الى يوم العرض ولا يكون
لنا سبيل الى ذلك ولا اهتدا الى سلوك تلك المسالك فتبطل ثمرة هذه الحجج
العولية وتضمحل فائدة تلك المناهج المستقيمة وهل هذا إلا محض
العبث او الجهل تعالى وتقدس عن ذلك كله أحكم الحاكمين ورسوله صلى الله عليه
وآله وسلم الصادق الأمين بل هم حجج الله على خلقه الى يوم الدين وحملة
دينه في كل وقت وحين نعم قال الإمام عليه السلام نحن أولى بهم
في دينهم وما سبب الخلاف بين الفريقين والفرق بين الأئمة الهادين
كالفرق بين النبيين انتهى المختار ايراده من كلام الإمام وهو
كاف شاف للسقام في كل مقام وكلام الامام إمام الكلام عليه وعلى آبائه
أفضل الصلوة والسلام ولله قول القائل في جده أمير المؤمنين صلوات الله عليه

وتركت مدحي للوصي تعمدا إذ كان نورا مستطيلا كاملا
واذا استطال الشيء قام بنفسه وصفات ضوء الشمس تذهب باطلا

والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على رسوله الأمين وعلى آله الطاهرين

شفاء الأوام للسيد الإمام الناصر للحق حافظ العترة

أبي طالب الأمير الحسين بن الأمير الداعي الى الله شيبة الحمد بدر الدين

محمد بن احمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام أعلم أن الأمير الحسين عليه

السلام بدأ بالجزء الثاني من أول كتاب البيع الى آخر السير ثم الجزء الأول

الى باب ما يصح من النكاح وما يفسد واختاره الله لجواره فتممه

ابن ابن أخيه السيد الإمام العلامة صلاح بن امير المؤمنين ابرهيم بن تاج الدين

أحمد بن الامير بدر الدين محمد بن احمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام الى آخر أبواب

النفقات قال في خطبة تتمته فاستخرت الله في هذا الغرض الطويل

في تمامه وتوخيت مشاكلة طريقته عليه السلام في ترتيبه ونظامه

فلم أورد فيه من الأخبار الا ما روينه بطريق القراءة على العلماء

الأخيار الى قوله الا حديثا واحداً رويته بالإجازة وانا

أذكره في موضعه الى قوله وتركت الإسناد جريا على طريقته

عليه السلام انتهى وفرغ عليه السلام من التتمة يوم الأحد ٢٨

من شهر رمضان المعظم سنة احدى وسبعمائة وسبعين هجرية

في شوال منها السيد الإمام أحمد بن محمد بن الهادي بن تاج الدين عليهم السلام
ثم تممه بكتاب الرضاع السيد العلامة صلاح الدين صلاح بن الجلال
ابن صلاح أعاد الله من بركاتهم أجمعين وجزاهم عن الإسلام
والمسلمين أفضل الجزاء هذا وقد ذكر الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم
عليهما السلام والقاضيان الحافظان شيخا الإسلام احمد بن سعد
الدين وعبدالله بن علي الغالبي أنهم يروونه بطرق عالية من آل محمد عليهم السلام
ليس بين كل واحد منهم وبين المصنف الإمام سابق او مقتصد
لاحق وحمدوا الله على ذلك وعدوه من أقرب المسالك .

وأقول حمداً لله وتحديثاً بنعمته جل وعلا قد اتصلت
بفضل الله تعالى ومنه طرقي الى مؤلفه الإمام الناصر للحق والى
كثير من أئمة الهدى بآبائنا نجوم آل محمد صلوات الله عليهم وسلامه
كما مر ويأتي في سياق الأسانيد اليه والى غيره فالحمد لله
على ما أولانا من جزيل نعمه ووهب لنا من جليل قسمه حمداً كثيراً
طيباً مباركاً فيه ونستفتح لكل رواياتنا للتيمن و اخذ من السند

الذي في جميع مؤلفات الأمير الحسين عليه السلام على انفراده والله ولي

التوفيق والإعانة فيقول عبد الله المفتقر إلى الله مجد الدين

ابن محمد عفا الله عنهما وغفر لهما وللمؤمنين أروي كتاب شفاء الأوام وجميع

مؤلفات الأمير الناصر للحق الحسين بن محمد عليهما السلام كالتقرير شرح التحرير

وينابيع النصيحة وثمرة الأفكار والإرشاد إلى سوي الاعتقاد وغير

ذلك سماعاً فيما سمعت منها فيه كالشفاء وينابيع النصيحة وما تضمنته

المؤلفات المسموعة من التقرير وغيره وإجازة عامة في الجميع

عن والدي وشيخي عالم آل محمد وزاهدهم الولي محمد بن منصور رضي الله

عنهما عن شيخه والدنا الإمام المهدي لدين الله رب العالمين محمد بن القاسم

الحوثي عليه السلام عن الإمام المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير عليه السلام

قراءة فيه وفي غيره وإجازة عامة وهو عن مشايخه الأعلام أحمد

ابن زيد الكبسي وأحمد بن يوسف زبارة ويحيى بن عبد الله الوزير عليهم السلام

وثلاثتهم عن السيد الإمام الحسين بن يوسف زبارة عن أبيه السيد

الإمام يوسف بن الحسين عن أبيه السيد الإمام الحافظ الحسين بن أحمد عن
السيد الإمام عامر بن عبد الله بن عامر عن الإمام المؤيد بالله محمد عن أبيه الإمام
القاسم بن محمد عليه السلام (ح) ويرويها وغيرها الإمام
المهدي لدين الله محمد بن القاسم الحسيني عن شيخه السيد الإمام محمد بن محمد
ابن عبد الله الكبسي وهو عن السيد الإمام أحمد بن زيد الكبسي مرويات
وغيره عن شيخها السيد الإمام نجم الأعلام محمد بن عبد الله عن عمه
السيد الإمام إسمعيل بن محمد عن أبيه محمد بن زيد عن أبيه زيد بن الإمام
المتوكل عن أبيه الإمام المتوكل على الله إسمعيل عن أبيه الإمام المنصور
بالله القاسم بن محمد عليه السلام نعم وأروي جميع ما تقدم
ذكره بجميع الطرق السابقة في الإسناد الجملي والإسناد المجموع الى الإمام
المنصور بالله القاسم بن محمد وهو يروي شفاء الأوام وجميع
مؤلفات الأمير الناصر للحق الحسين بن بدر الدين عليه السلام
عن السيد الإمام أمير الدين بن عبد الله الحوثي قراءة في الشفاء وإجازة في

الجميع وعن السيد الإمام إبراهيم بن المهدي القاسمي الجحافي وعن السيد
الإمام صلاح بن أحمد بن عبد الله الوزير عليهم السلام ثلاثتهم يروون عن الإمام
المتوكل على الله يحيى شرف الدين عن الإمام المنصور بالله محمد بن علي السراجي
عن الإمام الهادي لدين الله عز الدين بن الحسن عن الإمام المتوكل على الله
المطهر بن محمد بن سليمان عن الإمام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى المرتضى
عليهم السلام عن السيد الإمام الحجة مفزع الأئمة ومرجع علماء الأئمة المتوفى
سنة أربع وثمانمائة محمد بن سليمان والد الإمام المتوكل على الله المطهر
ابن محمد عليهم السلام عن الإمام الواثق بالله المطهر عن والده الإمام المهدي
لدين الله محمد عن والده الإمام المتوكل على الله المطهر بن يحيى عن المؤلف
الأمير الناصر للحق أبي طالب الحسين بن بدر الدين الداعي إلى الله محمد بن أحمد بن يحيى
ابن يحيى عليهم السلام فاتصلت بحمد الله بالسلسلة النبوية وا
العصابة الطاهرة المهدية عن لدينا المؤلف عليه السلام فنسأل الله أن يتم علينا
نعمه الباطنة والظاهرة ويرزقنا الشكر الموجب للمزيد في الدنيا
والآخرة بفضله وكرمه ولنعد الى تمام طرق الشفاء

وتحقيقه باعانة الله وبتوفيقه وأرويه أيضا بالطريق السابقة إلى الإمام
المتوكل على الله يحيى شرف الدين عليه السلام وهو يرويه قراءة على السيد الإمام بدر آل
محمد الهادي بن ابراهيم بن محمد الوزير وهو والإمام أيضا يرويانه عن والده السيد الإمام
حافظ الآل الكرام صارم الدين ابراهيم بن محمد الوزير عليه السلام وهو يرويه
بطرق أولى قراءة على والده شيخ العترة محمد بن عبد الله الوزير عن والده
السيد الإمام عبد الله بن الهادي بن ابراهيم بن علي الوزير قراءة على السيد
الإمام شيخ الآل صلاح بن الجلال اليحيوي صاحب التتمة الصغرى وبعناية
السيد فخر الإسلام عبد الله بن الهادي أنهما قرءا عليه الأصل والتتمة الكبرى
والصغرى وهو يرويه قراءة على السيد الإمام شيخ آل محمد الهادي بن يحيى
صاحب الياقوتة ابن يحيى قراءة على الإمام الولي المهدي لدين الله
علي بن محمد بن علي عليهما السلام قراءة على إمام الشيعة وشيخ أعلام الشريعة أحمد
ابن حميد الحارثي رضي الله تعالى عنه قراءة على الإمام الأعظم المهدي لدين الله
قراءة على السيد الإمام شيخ آل محمد المؤيد بن أحمد ح أصلا
محمد بن المطهر بن يحيى قراءة على الناصر للحق الحسين بن محمد عليهم السلام (ح)
ويرويه الإمام محمد بن المطهر أيضا عن السيد الإمام عالم العترة الكرام صلاح

ابن الإمام ابراهيم بن تاج الدين أحمد بن الأمير بدر الدين عن المؤلف الأمير
الناصر يحيى بن بدر الدين عليهم السلام        وبهذا الاسناد اتصل الطريق
الى جميع الكتاب بالأصل وتتميمه (ح) ويرويه الإمام محمد بن المطهر
مناولة عن الأمير العالم الكبير تاج الدين بدر بن يحيى عن والده المؤلف
عليه السلام (ح) ويرويه الإمام الولي المهدي لدين الله علي بن
محمد عليه السلام عن عالم الشيعة المحدث شمس الدين أحمد علي بن مرغم
الصنعاني وهو يرويه بطريقين الأولى بقراءته على الإمام المهدي
لدين الله محمد بن المطهر عليهم السلام بسنده        والثانية عن القاضي
العلامة جمال الدين علي بن ابراهيم بن عطية النجراني رضي الله عنه عن الإمام
عماد الاسلام المؤيد برب العزة يحيى بن حمزة عن الإمام المتوكل على الله
المطهر بن الإمام المطهر بن يحيى عن المؤلف عليهم السلام (ح) وأرويه
أيضا بالطرق السابقة الى الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم والى والده
الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد وهما يروويانه عن السيد الإمام صلاح بن
أحمد الوزير عن والده شمس آل محمد أحمد بن عبد الله عن الإمام المتوكل

علي السيد شرف الدين عليه السلام بطرقه كما سبق ح ٢

ويرويه السيد الامام شمس الاسلام احمد بن عبدالله الوزير عن والده عبدالله

بن ابراهيم عن والده السيد الامام صارم الدين ابراهيم بن محمد

الوزير بطرقه السابقة ح ٢ ويرويه السيد الامام صارم

الدين ابراهيم بن محمد الوزير أيضا عن السيد الامام ابي العطايا

عبدالله بن يحيى بن المهدي عن أبيه السيد الامام الولي يحيى بن المهدي عن

الإمام الواثق بالله المطهر بن الإمام المهدي محمد بن الإمام المتوكل

على الله المطهر بن يحيى عن ابيه عن جده عن المؤلف الامام الناصر للحق

الحسن بن محمد عليه السلام قال عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله الحمد لله الذي ألهمنا رشده بالطائفة

الحقه وهدانا سبل النجاة بمعارفه السنية الى آخر الكتاب

كتاب أنوار اليقين للإمام الأوحد امير المؤمنين المنصور بالله

الحسن بن الداعي الى الله شيبة الحمد بدر الدين محمد بن احمد بن يحيى بن يحيى

عليه السلام أرويه بالطرق السابقة الى الامام المتوكل

على اسد يحيى شرف الدين التي أعلاها السماع لي فيه بقرائتي على والدي
رضوان الله عليه بطرقه الى الامام المتوكل على الله يحيى شرف الدين عليه السلام
عن السيد الإمام الحافظ صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير عن شيخه
السيد الإمام محيي علوم العترة الكرام عبد الله بن يحيى بن المهدي الزيدي
عن أبيه عن الإمام الواثق بالله المطهر عن أبيه الإمام المهدي لدين الله محمد
عن السيد العلامة صلاح الدين صلاح بن الإمام المهدي لدين الله ابراهيم بن
تاج الدين أحمد بن الأمير الداعي الى الله بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام
عن المؤلف الإمام المنصور بالله الحسن بن محمد عليه وعلى جميعهم السلام فقد انتهى الاسناد
مسلسلاً بأعلام البيت النبوي وهداة المذهب العلوي ليس بيننا وبين
الإمام إلا إمام سابق أو مقتصد لاحق أنالنا الله من بركاتهم وأفرغ
علينا من أنوار هداياتهم آمين آمين
مؤلفات الإمام المؤيد بالله
يحيى بن حمزة بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الانتصار وسائر كتبه
أرويها بالأسانيد المتقدمة الى الإمام يحيى شرف الدين عليه السلام
عن الفقيه العلامة علي بن احمد الشظبي عن الفقيه العلامة

علي بن زيد عن السيد الإمام ابي العطايا عبد الله بن يحيى عن الفقيه نجم
الدين يوسف بن احمد عن السيد الإمام فخر الإسلام عبد الله بن الإمام يحيى بن حمزة
المتوفى عام ثمانية وثمانين وسبعمائة وعن شيخ الإسلام حسن بن
محمد النحوي والفقيه شمس الدين احمد بن سليمان الأوزري وعن الشيخ
جمال الدين علي بن ابراهيم بن عطية المتوفى عام احد وثمانمائة واخيه
الشيخ العلامة اسماعيل بن ابراهيم جميعهم رضوان الله عليهم يروونه
عن الإمام المؤيد برب العزة يحيى بن حمزة عليه السلام جميع مؤلفاته ٥

شرحا مجموع الإمام الاعظم الولي بن الولي زيد
ابن علي بن الحسين بن علي صلوات الله عليهم وسلامه أما المنهاج
الجلي فقد سبق في سند المجموع بالسند الى مؤلفه الإمام محمد بن المطهر بن
يحيى عليهم السلام وأما الروض النضير فاروية بطرق أعلاها عن والدي
رضي الله عنه عن شيخه العلامة شيخ الإسلام محمد بن عبد الله الغالبي
عن حفيد المؤلف ابن بنته العلامة الحافظ أحمد بن محمد السياغي

المتوفى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة والف عن ابيه العلامة بدر الدين

محمد ابن اسماعيل بن محمد الكبسي المتوفى سنة تسع وثمانين ومائتين والف

عن ابيه رضي الله عنهم عن المؤلف القاضي العلامة الحافظ شرف الدين

يحيى بن احمد السياغي الحيمي الصنعاني المتوفى سنة احدى وعشرين

ومائتين والف رحمه الله تعالى قال فيه بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله شارح الصدور بأنوار معارفه الى اخره

مؤلفات السيد الحافظ محمد بن ابرهيم الوزير أرويها بالسند السابق

الى السيد صارم الدين ابرهيم بن محمد الوزير عن ابيه محمد بن عبد الله

عن عمه الحافظ محمد بن ابرهيم الوزير المؤلف وبهذا السند الى السيد

صارم الدين ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن ابراهيم

عن ابيه عن جده عبد الله عن ابيه الهادي أروي جميع مؤلفات

السيد الامام الهادي بن ابرهيم الوزير مؤلفات السيد البدر

محمد بن اسماعيل الأمير أرويها بالسند السابق الى السيد أحمد بن

ابو سعد زبارة والسيد احمد بن زيد الكبسي عن السيد عبد الله بن محمد عن ابيه
البدر محمد بن اسماعيل الامير مؤلفات السيد العلامة الحسن
بن احمد الجلال المتوفى (١٠٨٤) بالسند السابق الى يحيى
ابن احمد زبارة عن القاضي عبد الواسع بن عبد الرحمن العرشي المتوفى
سنة ثمان ومائتين والف عن المؤلف مؤلفات الشيخ العلامة صالح المقبلي
المتوفى سنة ثماني ومائة والف بالسند السابق الى العلامة محمد بن اسماعيل الامير
عن العلامة عبد القادر بن علي البدري عن المؤلف بيان بن مظفر العلامة
يحيى بن احمد المتوفى سنة خمس وسبعين وثمانمائة عن المؤلف بالسند السابق الى
الامام شرف الدين عن علي بن احمد عن علي بن زيد عن المؤلف .
مؤلفات القاضي العلامة احمد بن يحيى حابس شرح الكافل وشرح التكملة والمقصد
الحسن والتكميل وشرح الخلاصة بالسند الآتي الى ابراهيم بن القاسم صاحب
الطبقات عن القاضي العلامة احمد بن ناصر المخلافي عن ابيه عن جده عن المؤلف
شرح الأزهار للعلامة عبد الله بن مفتاح المتوفى سنة
سبع وسبعين وثمانمائة وما يتعلق به من الحواشي ؛ اروي ذلك بالسند

السابق الى الإمام شرف الدين عن علي احمد عن علي بن زيد عن المؤلف بمن مصابيح

مؤلفات العلامة محمد بن يحيى بهران المتوفي سنة سبع وخمسين وتسعمائة

المعتمد والكافل وتخريج البحر وشرح الأثمار والتكميل وغيرها بالسند

السابق الى الإمام القاسم بن محمد عن العلامة عبد العزيز بن محمد عن ابيه المؤلف

طبقات الزيدية للسيد الإمام ابراهيم بن القاسم بن الإمام المؤيد بالله

محمد بن القاسم بن محمد عليهم السلام          الطريق اليها السند الاولى في طرق

الإجازات الى الفقيه العلامة علي بن حسن بن جميل المعروف بالديحي عن القاضي -

العلامة الرباني صاحب بلوغ الأماني محمد احمد بن يحيى بن جار الله مشحم عن المؤلف

السيد الامام العارف ابراهيم بن القاسم رضي الله عنهم قال فيها بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله الحق المبين واشهد أن محمدا عبده

ورسوله الصادق الأمين صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين اما بعد

فهذا كتاب جمعت فيه الرواة التي في كتب ائمتنا أئمة الزيدية الهداة

ولم اذكر الا من له سند متصل غالباً وجعلته ثلاث طبقات الأولى في

أسماء الصحابة والثانية في أسماء التابعين وتابعيهم إلى رأس خمس مائة والثالثة:

من روى كتبهم عليهم السلام وكتب شيعتهم متصل السند إلى يومنا هذا

إلى آخر ما في الكتاب عدة الأكياس شرح الأساس للسيد الإمام

عمدة الأعلام أحمد بن محمد الشرفي والغاية وشرحها الهداية للإمام علم العلوم وسلطان

المنطوق والمفهوم الحسين بن القاسم بن محمد عليهم السلام بالأسانيد السابقة إلى

الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم عن أخويه الحسين بن القاسم وعن السيد الإمام أحمد بن محمد

الشرفي في شرح الأساس والحسين في كتابه الغاية وشرحها عليهم السلام

قال فيه بسم الله الرحمن الرحيم يقول الفقير إلى الله عز وجل المعتني بإعانته

على ما عقد وحل إلى آخر الكتاب والحمد لله المنعم الوهاب

وقد تحصل بفضل الله والحمد لله فيما تحرر من الذخر المكنون ما فيه قرة العيون

على قرب الإسناد وتيسير المنال وقد أحاط بنفائس مؤلفات آل محمد صلوات الله

عليهم وشيعتهم رضي الله عنهم ومؤلفات غيرهم بالطرق التي في ذلك شافي إحاطة

الهالة بالقمر والأكمام بالثمر ولم يبق إلا ما هو كالنقطة بعد تمام الجملة

مع كون أصول الطرق إليه في هذا متحصلة وهذه الطرقات آتية إن شاء الله

الى كتب الإجازات وفيها بغية الرائد وضالة الناشد والله تعالى ولي التوفيق والتسديد في جميع المقاصد وحسبي الله ونعم الوكيل

كتب الإجازات المشار اليها

إعلموا حرسكم الله تعالى أن جميع ما اطلعنا عليه وصحت لنا الرواية به من كتب الإجازات هي الثلاث المشهورة إجازة القاضي العلامة حواري آل محمد أحمد بن سعد الدين المسوري وإجازة القاضي العلامة الرباني محمد بن أحمد مشحم المسماة بلوغ الأماني في طرق كتب آل من أنزلت عليه المثاني وإجازة القاضي العلامة بدر الشيعة وفخر أعلام الشريعة عبد الله بن علي العنسي رضي الله عنهم فقد جمعت هذه الثلاث الطرق الى مؤلفات الأئمة الكرام وسائر علماء الأسلام وأسانيد المصنفات مذكور فيها سند كل كتاب الى مؤلفه وقد وقعت الإحالة فيما سبق لمعظم المقصود من تفصيل أسانيد المؤلفات الجامعة النافعة بحمد الله على صفة ليست محررة في شيء من المؤلفات السابقة وما لم نذكر سنده تفصيلا فيطلب من كتب

الإجازات وهذه طرقها          فأقول والله ولي التوفيق

الى أقوم طريق قد ثبتت لنا بحمد الله بطرق عديدة أرفعها وأصحها إن شاء الله

تعالى هنا          فيروي المفتقر الى الله مجد الدين بن محمد عفا الله عنهما إجازة

القاضي العلامة أحمد بن سعد الدين المسوري رضي الله عنه عن والدي وشيخي

العلامة الولي شيخ آل محمد محمد بن منصور رضي الله عنهما عن شيخه والدنا الإمام

المجدد للدين أمير المؤمنين المهدي لدين الله رب العالمين محمد بن الإمام الحسين الحوثي

قدس الله روحه بطرقه التي أحدها عن شيخه الإمام الشهيد المنصور بالله محمد بن عبد الله

الوزير رضي الله عنه عن شيخه السيد العلامة أحمد بن يوسف زبارة وعن شيخه السيد

العلامة يحيى بن عبد الله بن عثمان الوزير رضي الله عنهم عن شيخهما السيد

الإمام الحافظ الحسين بن يوسف زبارة عن والده السيد العلامة يوسف

ابن الحسين زبارة عن أبيه الحسين بن أحمد زبارة عن القاضي العلامة شيخ الشيوخ

المؤلف

أحمد بن صالح بن أبي الرجال عن القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري بطرقه

المذكورة فيه          وأروي كتاب بلوغ الأماني عن والدي..

العلامة العامل الولي محمد بن منصور المؤيدي رضي الله عنه عن شيخه الإمام
الأعظم المهدي لدين الله محمد بن القاسم الحسيني عليه السلام عن شيخه الإمام
الأواه المنصور بالله محمد بن عبد الله عليه السلام عن شيخه السيد الإمام يحيى بن علي
ابن عثمان الوزير عن السيد العلامة شيخ العترة محمد بن يحيى الكبسي
عن القاضي العلامة يحيى بن صالح السحولي عن القاضي العلامة محمد بن أحمد
مشحم رحمه الله بطرقه في كتابه المذكور          وأروي أيضاً
أسانيد القاضي العلامة أحمد بن سعد الدين المسوري والعلامة محمد بن أحمد
مشحم عن والدي رضي الله عنه عن والدنا الإمام الأعظم المهدي
لدين الله محمد بن القاسم الحوثي عليه السلام عن شيخه السيد الإمام الحافظ
المحقق سيد بني الحسن مدرس علوم آل الرسول المؤتمن محمد بن محمد الكبسي عن شيخه
السيد العلامة بدر الآل الأكرمين إسماعيل بن أحمد الكبسي رضي الله عنه
عن شيخه الفقيه العلامة علي بن حسن جميل المعروف بالداعي رحمه الله
عن القاضي العلامة محمد بن أحمد مشحم وهو بطرقه في كتابه

إسناد كل كتاب الى مؤلفه وبهذا السند الى العلامة محمد بن أحمد مشحم عن شيخه

العلامة احمد بن محمد الاكوع عن شيخه العلامة احمد بن سعد الدين باسانيده المثبتة

في مؤلفه طريق كل مؤلف الى صاحبه وأروي الإجازة

في طرق الإجازة عن والدي العلامة محمد بن منصور رضي الله عنه عن والدنا

الإمام المهدي لدين الله رب العالمين محمد بن القاسم عليه السلام عن الإمام المنصور بالله

محمد بن عبد الله الوزير وعن القاضي العلامة المحقق صفي الإسلام احمد بن عبد الرحمن

المجاهد وعن القاضي العلامة صفي الإسلام احمد بن اسمعيل العرشي العلفي

ثلاثتهم عن المؤلف القاضي العلامة عبد الله بن علي الغالبي رضي الله عنه

وأرويها عن والدي رضي الله عنه عن شيخه السيد الإمام حافظ

آل محمد عبد الله بن احمد المؤيدي العنثري البصير رضي الله عنه وعن شيخه

العلامة ولي آل محمد محمد بن عبد الله الغالبي رضي الله عنهم عن شيخهما

العلامة شيخ الشيوخ وأستاذ أهل الرسوخ عبد الله بن علي بن علي

الغالبي المؤلف رضي الله عنه بطرقه المذكورة في كتابه

ثم وأروي هذه الطرق وغيرها أيضا بالطرق المتصلة بحي
الوالد العلامة فخر آل الرسول الكرام وعلم العترة الأعلام الأفضل
الولي عبدالله بن يحيى المؤيدي العجري ـــــــ وهو يروي عن
مشايخه الكرام الأعلام وهم السيد الإمام العالم الرباني عابد آل محمد
وزاهدهم يحيى بن محمد الحوثي ـــــــ والإمام الهادي
لدين الله الحسن بن يحيى المؤيدي ـــــــ وعن أخيه العلامة
الأفضل صفي الإسلام وشيخ العترة الكرام احمد بن يحيى العجري
وأخيه السيد العلامة جمال الدين وختام المحققين علي بن يحيى
المؤيدي العجري والسيد العلامة الولي يحيى بن حسن طيب الحسني
والقاضي العلامة فخر آل النبي محمد بن عبدالله الغالبي وأخيه القاضي
العلامة صارم الدين ابراهيم بن عبدالله الغالبي رضي الله عنهم
وسبعتهم وهو أيضا يروون جميعا عن الإمام الأعظم المجدد
للدين امير المؤمنين محمد بن القاسم الحسني الحوثي عليه السلام بطرقه

المذكورة آنفاً وغيرها قال المولى الحسين بن محمد الحوثي

رضوان الله عليه في بعض إجازاته حسبما أجازني مشايخي رحمهم الله

منهم إمام الزمان وترجمان البيان ومعدن التبيان

الحجة مولانا محمد بن القاسم الحوثي بعد الله مدته وحرس المحجة

وقال في أخرى بعد تعداده مشايخه المجيزين له والإمام سيد

بني يحيى والحامل العلوم معقوطها ومنقوطها ومنطوقها والمفهوم

ذو الأحوال الواضحة والأنظار اللائحة محمد بن القاسم الحوثي رضي الله عنه

ومنهم شيخ الآل ومعدن فضله الزلال العلامة ضياء الإسلام

عبد الكريم ابو طالب صاحب الروضة رحمهم الله انتهى كلامه رضي الله

عنه وأعاد من بركاته نعم وبهذه الطريق إلى السيد

العلامة عبد الكريم صاحب الروضة نروي مصنفه في الإجازات وهو

مؤلف جامع فيكون المرويات هنا أربعا بحمد الله

وكذلك اجازة القاضي العلامة الشوكاني المسماة إتحاف
الأكابر وسائر مؤلفاته أرويها عن والدي رضي الله عنه
عن الإمام المهدي لدين الله عليه السلام عن شيخه العلامة محمد بن
محمد الكبسي رضي الله عنه عن المؤلف الشوكاني بطرقه ومما
صدرت لنا هذه الإجازة العامة الوالد العلامة عز الإسلام وشيخ
العترة الكرام الأوحدي محمد بن ابراهيم حورية المؤيدي رضي الله عنه وهو
يروي عن مشايخه الكرام منهم الإمام الهادي لدين الله الحسن
بن يحيى والقاضي العلامة محمد بن عبد الله الغالبي رضي الله عنهم
وهما يرويان عن الإمام كما سبق وله مقروآت كثيرة يرويها
سماعاً عن السيد الإمام القطب الولي رباني آل محمد يحيى بن
محمد الحوثي رضي الله عنهم قال العبد أنا زبرها في إجازتنا
وهو يروي جميع هذه المسموعات وغيرها عن مشايخه الذين هم

صحيح الإمام المهدي لدين الله محمد بن القاسم الحوثي صلوات الله عليه فإنه
قرأ عليه في جبل برط أيام الطلب وقال الوالد العلامة محمد بن ابراهيم
حماه الله في إجازته هذه .

وبعد أن الولد العلامة     الفذ والبدر بن ذا الشهامة
وواحد العصر فريد عقده     لما حوى من نبله ومجده
وهو بلا ريب طباق اسمه     فلم يكن مخالفا لرسمه
محمد الهدي والدين والإسلام     ونجل ابن العلم الأعلام
محمد ابن السيد المنصور     ذي الفضل والزهادة المشهور
دامت لهم من ربنا السعادة     والفوز بالحسنى مع الزيادة
سأل في أيامنا أن أجيزه     في كل مسموع وما استجيزه
عمن روى لي مسندا مسلسلا     في كل فن أو رواه مرسلا
الى آخر كلامه هذا

عن

وأروي هذه الإجازات وغيرها أيضا بالإجازة العامة

عن شيخنا العلامة نجم أعلام العصر وبدر سادات الدهر شرف

الدين بن الحسن بن الحسين الحوثي رحمه الله تعالى والحكيم كريم محياه

ورضي عنه وأرضاه عن السيد العلامة محمد بن يحيى المؤيدي

الصعدي إجازة عن والده العلامة الولي الحسين بن محمد

الحوثي رضي الله عنه عن الإمام المهدي لدين الله رضي الله عنه

وأروي هذه الإجازات وغيرها أيضا -

عن الوالد العلامة فخر الإسلام ونبراس العصابة الأعلام

عبد الله بن الإمام الهادي الحسن بن يحيى المؤيدي القاسمي

رضي الله عنه بالإجازة العامة منه في جميع طرقه

منها عن والده الإمام رضي الله عنه عن والدنا الإمام

المهدي لدين الله محمد بن القاسم رضي الله عنه ثم بطرقه المتقدمة

٥ وأروي جميع ما تضمنه سبيل الرشاد وهو
مختصر مفرد للإمام الهادي لدين الله الحسن بن يحيى القاسمي
رضي الله عنه بالطرق السابقة المتصلة بالسيد الإمام أحمد
ابن يوسف زبارة فجميع ما فيه رواه الإمام الهادي بسنده
إليه وبالطرق المتصلة بالسيد الإمام عبد الله بن أحمد العنثري
وقد روى الإمام جميع ما فيه عنه وبالطرق المتصلة
بالإمام الهادي التي منها عن والده رضي الله عنه كما سبق
وثمة طرقات غيرها          وفي هذا كفاية
وافية إن شاء الله تعالى وقد تقدمت الطرقات إلى مؤلفات
أئمتنا عليهم السلام التي منها الشافي وكذا ما وشح به
من التخريج لأحاديثه لشيخنا المولى العلامة مجد الدين

الحسن بن يحيى الحوثي رضي الله تعالى عنهم روايته عنه بطريق المناولة مع المراجعة له والسماع في كثير من أبحاثه ،

، هذا فقد أجزت صاحب الفضيلة السيد العلامة رضيع أخلاف النبوة والإمامة بهجة الأيام والليالي محمد الرضي الحسني الجلالي لا زال في كلاءة المليك المتعالي أن يروي عني ما تقدم من الطرقات آنفا وجميع ما صح له من مسموعاتي ومجازاتي وجميع ما ثبت له عني من رواية ودراية وأجزت له رواية ما جمعته كالتحف الفاطمية على الزلف الإمامية ولوامع الأنوار بجوامع العلوم والآثار وفصل الخطاب في خبر العرض

على الكتاب والثواقب الصائبة لكواذب الناصبة

والعلم المنير بالبرهان والإيضاح الدلالة في تحقيق

العدالة والحجج المنيرة على الأصول الخطيرة والجواب

التام في تحقيق مسألة الإمام والجواب الكافي

عما أورده الإمام المنصور بالله عليه السلام من الأسئلة

في صدر الشافي والرسالة الصادعة بالدليل

في الرد على صاحب التضليل والمنهج الأقوم في

مسائل الرفع والضم والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

وإثبات حي على خير العمل في التأذين ومعنى الزيدية

عند المحققين ومنهج السلامة

في جمع أخبار المحيط بالإمامة والبلاغ الناهي

عن استماع الغناء وآلات الملاهي والدليل القاطع

المانع للتنازع والماحي للريب عن الإيمان بالغيب

وايضاح الأمر في علم الجفر وجميع ما صح له عني

من طرق الرواية والله ولي التوفيق في البداية والنهاية

ولا أشترط عليه إلا ما اشترطه الأئمة الأعلام والعلماء الكرام

رضي الله عنهم من تحري طرق الصحة وتحقيق النظر والعمل

بالعلم وبذله لطالبيه وصيانته عن غير مستحقيه

وإلى الله أبرأ من كل ما ينقض قواعد الإسلام

المقررة وما يخالف براهين المعقول والمنقول

وإجماع العترة المطهرة وهو أيده الله وشرح

صدره من العلم والعمل بارفع محل وما ألحقه

مما تمثل به بعض الأئمة الكرام ...

ولما اشترطنا شرطاً عليه لأنه أجل وأعلى أن يصحف ما يملى

فتح الله علينا وعليه فتوح العارفين ورزقنا وإياه

والمؤمنين تقواه والكون كما أمرنا مع الصادقين

آمين آمين

وأوصيه ونفسي بتقوى الله تعالى والتمسك بأمر الله

تعالى بالتمسك بهم سفن النجا والعصمة من الردى

الذين من تمسك بهم اهتدى ومن خالفهم ضل واعتدى

ولن يفلح أبدا جعلنا الله ممن استمسك

بعروتهم الوثقى واستعصم بحبلهم المتين الأقوى

واقتفى سوي منهاجهم ومشى على سنن أدراجهم

وهو دين الله القويم وصراطه المستقيم إنه هو السميع العليم
وأوصيه حرسه الله أن لا يتركني من المشاركة فيما أمكن
من صالح الأعمال والدعاء بظهر الغيب ولا سيما بالتسديد
والتوفيق والرحمة والمغفرة كما أني كذلك لا أتركه
إن شاء الله تعالى لطف الله بنا وبه فيما قضى ووفقنا
لما يحب ويرضى وصلوات الله وسلامه على رسوله
الأمين وآله المطهرين وكان التحرير على توفر شواغل
واعتوار عوامل كفانا الله تعالى وإياكم مهمها في العاجل
والآجل غرة شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين
وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها وآله أفضل
الصلوة والسلام وسبحان الله العظيم وبحمده

سبحان الله العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله وسلم على محمد الأمين وآله الطاهرين آمين آمين
كتبه الفقير الى رحمة ربه خادم العلم الشريف احمد بن يحيى بن احمد الملقب حجر
بن عبد الكريم بن حسن بن يحيى بن احمد بن اسمعيل بن عبد الله بن محمد
بن الحسين بن الامام القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن
الرشيد بن احمد بن الامير الحسين الاملحي بن علي بن يحيى بن محمد
ابن يوسف الأشل بن القاسم بن الامام الداعي الى الله يوسف بن الامام
المنصور بالله يحيى بن الامام الناصر احمد بن الامام الهادي الى
الحق يحيى بن الحسين عليهم السلام . انتهى والله ولي التوفيق
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ١٢٩٤ هـ
المفتقر الى الله تعالى [illegible] محمد [illegible] [illegible]

(نموذج خط السيد المؤلف وتوقيعه)

پايان

من الحديث في فضائل أهل البيت (ع)

قوله (ص) تكردس الفتن من جرائم العرب الخ ص ٣٦-٣٧
قوله (ص) يا علي من احب ولدك فقد احبك الخ ص ٣٧
دعاء لاستفتاح الصلاة والتوجه به عن علي (ع) ص ٤٢
قوله (ص): لا يؤمنكم ذو خزبة في دينه ص ٤٣
في ان كلام الوصي دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوق ص ٤٦
قوله (ص) ان عند كل بدعة تكون من بعدي... ولياً من اهل بيتي الخ ص ٥٠
قوله (ص) كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي ص ٥٤
قوله (ص) علي خير البشر فمن ابا فقد كفر ص ٥٩ و ٦١
كلام للرسول (ص) في باغض اهل البيت (ع) ص ٥٥
ذكر فدك وكلام عن فاطمة (ع) ص ٥٨
حديث افتراق الامة الى ثلاث وسبعين فرقة ص ٦٥
حديث الغدير ص ٦١ و ٦٦،
قوله (ص) لعلي (ع): من اطاعك فقد اطاعني ص ٦١
قوله (ص): علي مني وانا منه.. ص ٦١ و ٦٢
قوله (ص): اوحي الي أن عليا سيد المسلمين ص ٦١
في أن عليا حامل راية رسول الله (ص) يوم القيامة ص ٦١
قوله (ص) لا يبلغها (يعني براءة) احد عني الا انا او رجل مني ص ٦١

تم ترتيب الفهرس في ١٣ رجب ١٣٩٦
والحمد لله رب العالمين كما هو أهله

ناشر تهران

کتابفروشی مصطفوی بوذرجمهری

تلفن ۵۲۹۵۹۳

رمضان ۱۳۹۶

بهاء ۱۰۰ ریال – ۵۰۰ فلس


Princeton University Library
32101 058182500